المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم

وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

النحو والصرف

للصف الأول الثانوي

الفصل الدراسي الثاني

طبعة ١٤٣٣ ـ ١٤٣٤هـ
٢٠١٢ ـ ٢٠١٣م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السعودية، وزارة التربية والتعليم
النحو والصرف للصف الأول الثانوي ـ الرياض.
٧٢ ص - ٢١ × ٢٣ سم
ردمك ٨ - ٢٧٦ - ١٩ - ٩٩٦٠ (مجموعة)
٤ - ٢٧٨ - ١٩ - ٩٩٦٠ (ج٢)
١ - اللغة العربية - النحو - كتب دراسية ٢ - اللغة العربية - الصرف - كتب دراسية
٣ - التعليم الثانوي - السعودية - كتب دراسية أ - العنوان
ديوي ٤١٥، ٠٧١٢ ١٩ / ٢٩٧٩

رقم الإيداع : ١٩ / ٢٩٧٩
ردمك ٨ - ٢٧٦ - ١٩ - ٩٩٦٠ (مجموعة)
٤ - ٢٧٨ - ١٩ - ٩٩٦٠ (ج٢)

لهذا المقرر قيمة مهمَة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه...

إذا لم نحتفظ بهذا المقرر في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به...

موقع وزارة التربية والتعليم
www.moe.gov.sa
موقع الإدارة العامة للمناهج
http://curriculum.gov.sa
بريد الإدارة العامة للمناهج
info@curriculum.gov.sa

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله الذي رفع هذه اللغة وأعلى شأنها، حيث أنزل بها خير كتبه وأفضلها، والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء وخاتم المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد :

فهذا كتاب النحو والصرف للصف الأول الثانوي الفصل الدراسي الثاني، أضيفت إليه بعض التدريبات، والنماذج المعربة.

ولا شك أن دراسة قواعد اللغة العربية وسيلة لا غاية، فهي تعين الطالب والطالبة على التعبير الصحيح، وضبط أساليبه الشفهية والتحريرية، وتفهم لغة القرآن الكريم، والوقوف على أسرار بلاغته.

والله نسأل أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به. إنه نعم المولى ونِعْمَ النصير.

الفهرس وتوزيع المقرر على أسابيع الفصل الدراسي

جمـع التكسير

أ- جموعُ القلَّة

الأمـثـلـة :

أ
لِسَان	:	أَلْسِنَة
عَمُود	:	أَعْمِدَة
فِنَاء	:	أَفْنِيَة

ب
شَهْر	:	أَشْهُر
بَحْر	:	أَبْحُر
ذِرَاع	:	أَذْرُع

جـ
وَقْت	:	أَوْقَات
عَمَل	:	أَعْمَال
كَتِف	:	أَكْتَاف

د
صَبِي	:	صِبْيَة
فتى	:	فِتْيَة
غلام	:	غِلْمَة

الإيـضـــاح :

عرفنا فيما سبق جموع التصحيح، ونعني بها جمعي المذكر والمؤنث السالمين، وسُمِّيا بذلك لصحة وسلامة المفرد فيهما من التغيير عند جمعه، وسوف نتعرف في الدروس القادمة على جمع التكسير، الذي سمي بذلك لأن صورة مفرده تتغير بزيادة أو نقص في الحروف، أو تغيير في الحركات عند جمعه. وهذا التغيير هو السبب في تسمية هذا الجمع بجمع التكسير، فكأنما أصابه الكسر عند جمعه ونَقْله من صيغة المفرد إلى الجمع.

ولجمع التكسير أوزان كثيرة في اللغة، منها أربعة أوزان لجموع القلة، وهي ما يدل على العدد من الثلاثة إلى العشرة، وثلاثة وعشرون وزناً لجموع الكثرة، وهي ما يدل على العدد من الثلاثة إلى ما لا نهايـة له.

ومع وجود هذا الفرق بين نوعي جمع التكسير : القلة والكثرة، الذي يدل على دقة اللغة العربية، إلا أن العرب قد يستعملون أحد أوزان هذين النوعين مكان النوع الآخر من باب التوسع في استخدام

اللغـة، أو الاكتفاء بالصيغة المشهورة لأحد النوعين، أو لعدم استعمال أحد الوزنيـن مطلقًا فاستغني عنه بالآخر.

أتأملُ الآن أمثلة هذا الدرس التي اشتملت على جموع تدل على العدد القليل من الثلاثة إلى العشرة، وقد استعمل العرب لذلك أوزانًا خاصة بها.

فالمجموعـة الأولى تضم جموعًا جاءت على وزن (أفْعِلَة) وهو الوزن الأول من أوزان جموع القلة.

أما المجموعـة الثانية فتضم مفرداتٍ جمعت على وزن (أَفْعُل) وهـو الوزن الثانـي مـن أوزان جموع القلـة.

وإذا نظرتُ إلى المجموعة الثالثة وجدتُ أنها تضم عددًا من المفردات وأن هذه المفردات جمعت على وزن (أَفْعَال) وهو الوزن الثالث من أوزان جموع القلـة.

وأخيرًا أنظرُ إلى المجموعة الرابعة أجدُ أسماءً قد جُمِعت على وزن (فِعْلَة). وهو وزن جمعت عليـه أسماء قليلة سمعت عن العرب، مثل : (صبي ، غلام ، فتى).

ومما سبق يتضح أن لجموع القلة أربعة أوزان هي : أَفْعِلَة ، أَفْعُل ، أفْعَال ، فِعْلَة.

وقد جمعها ابن مالك في قولـه :

(أَفْعِلَةٌ) (أَفْعُلُ) ثُمَّ (فِعْلَــة) ... ثُـمَّـتَ (أفْـعَـالٌ) جموعُ قِـلَّـة

القـاعـدة

- جمع التكسير : هو كلُّ مازاد على اثنين أو اثنتين مما له واحدٌ من لفظه ومعناه، مع تغيير في صورةِ المفرد.
- أنواع جمع التكسير : لجمع التكسير نوعان : جموع القلَّةِ، وهي ما يدلُّ على العددِ من الثلاثـة إلى العشرة، وجمـوع الكثرة وهي ما يدلُّ على العدد من الثلاثة إلى مـا لا نهايـة لـه.
- أوزان جموع القلَّة : لجموع القلةِ أربعة أوزانٍ هي : أفْعِلَةٌ ، أَفْعُلٌ ، أَفْعَالٌ ، فِعْلَةٌ.

تـدريـبـات

-١-

أستخرجُ من الأبياتِ التاليةِ جموعَ القلةِ وأذكرُ مفرداتِها :

١ - وإذَا كانـتِ النُّفُـوسُ كِبَـارًا تَعِبَـتْ فـي مُـرَادِهَـا الأجْـسَـامُ
٢ - لِكُلِّ دَهْرٍ قَـدْ لَبِسْـتُ أثْوُبًـا حَتَّـى اكْتَسـى الـرأسُ قِنَاعًـا أشْـيَبَا
٣ - فـإنْ تَجمَّـعَ أَوْتَـادٌ وأَعْمِـدَةٌ وَسَـاكِنٌ بَلَغُـوا الأمـرَ الـذي كادُوا
٤ - حَـمَّـالُ أَلْـوِيَـةٍ هَـبَّـاطُ أَوْدِيَـةٍ شَـهَّـادُ أَنْـدِيَـةٍ لِلْجَـيْـشِ جَـرَّارُ

-٢-

آتي بجموعِ القلـة من الكلمات الآتيـة وأبيِّنُ وزنـها :

شِبْل - سُؤَال - رِجْل - غُلَام - خِبَاء - سَيْف.

-٣-

تشهدُ المملكةُ العربيـةُ السعوديـةُ نهضـةً في مُخْتَلِفِ المجالات، فالمؤسساتُ العلميةُ خَرَّجتْ أجيالًا من الكفاءاتِ العلمية ، والمصانعُ ملأتِ الأسواقَ بأنواعِ المنتجات الوطنية ، من أوعيـةٍ وأغذيـةٍ وأدويـة، والنهضةُ الزراعيةُ عمَّتْ أنحاءَ المملكةِ بكلِّ مُعْطَيَاتِها الإنتاجيـةِ والجماليـة، والحركـةُ التِّجاريـةُ جلبتْ أرباحًا طائلةً للقطَاعينِ العامِّ والخاصِّ.

يديرُ هذهِ النهضةَ سَواعِدُ فِتْيَـةٍ آمنوا بربِّهم، يقفُ من خلفهم أمـة رفعتْ أَلْسِنَـةَ الشكرِ والدعـاءِ إلى اللهِ عز وجلَّ أن يحفظ لهذهِ البلادَ دينَها وأمنَها في ظلِّ قيادتِها الحكيمـة.

أقرأُ القطعةَ السابقةَ، وأجِيبُ عما يأتـي :

أ ـ أعيِّنُ جموعَ القلَّـةِ التي وردتْ في القطعةِ، وأذكـرُ أوزانَها.
ب ـ أعربُ الكلماتِ الملونـةَ.

ـ ٤ ـ

أملأُ الفراغَ في العباراتِ التالية بجموعِ قِلَّـةٍ :

١ ـ رجبٌ وذو القِعدةِ وذو الحجَّةِ والمحرمُ .... حرمٌ.
٢ ـ رأَيـتُ .... يلعَبُون في الحديقةِ.
٣ ـ في الجنَّـةِ .... كثيرةٌ.
٤ ـ في المدينـةِ .... كَثِيرَةٌ.

ـ ٥ ـ

آتي بأربـعِ كلماتٍ وأجْمَعُهَا مع استيفاء صِيَغِ جموعِ القِلـةِ، وأضَعُها في جملٍ مفيدة.

ب. جُمُوعُ الْكَثْرَةِ

الأمثلة:

أ	ثَوْبٌ	: ثِيَابٌ	صَعْبٌ / صَعْبَةٌ	: صِعَابٌ
	رَقَبَةٌ	: رِقَابٌ	رُمح	: رِمَاحٌ
ب	كَبِدٌ	: كُبُودٌ	قَلْب	: قُلُوبٌ
	عِلْمٌ	: عُلُومٌ	دُرْجٌ	: دُرُوجٌ
ج	غُلامٌ	: غِلْمَان	جَارٌ	: جِيرَانٌ
	حُوتٌ	: حِيتَانٌ	تَاجٌ	: تِيجَانٌ
د	صَدِيقٌ	: أَصْدِقَاءُ	قَوِيٌّ	: أَقْوِيَاءُ
	عَزِيزٌ	: أَعِزَّاءُ	شَدِيد	: أَشِدَّاءُ
هـ	شَاعِرٌ	: شُعَرَاءُ	ظَرِيف	: ظُرَفَاءُ
	كَرِيمٌ	: كُرَمَاءُ	جَلِيس	: جُلَسَاءُ
و	عَامِلٌ	: عُمَّالٌ	قَارِئٌ	: قُرَّاءٌ
	كَاتِبٌ	: كُتَّابٌ	جَاهِل	: جُهَّالٌ
ز	كَاهِنٌ	: كَهَنَةٌ	كَاتِب	: كَتَبَةٌ
	طَالِبٌ	: طَلَبَةٌ	بَرٌّ	: بَرَرَةٌ

الإيضاح :

عرفنا في الدرس السابق أن لجمع التكسير نوعين هما : جمع القلة وقد مر بنا تعريفه وأوزانه، وجمع الكثرة : وهو ما يدل على العدد من الثلاثة إلى ما لا نهاية له، وهو موضوع درسنا هذا.

ولجموع الكثرة أوزانٌ كثيرةٌ في اللغة منها القياسي ومنها السماعي، وسوف نقتصر في هذا الدرس على بعض الأوزان المشهورة التي جمعت جمعاً قياسيًّا. وهي كما نلاحظ وزن (فِعَال) كما في المجموعة (أ)، ووزن (فُعُول) كما في المجموعة (ب)، ووزن (فِعْلان) كما في المجموعة (جـ)، ووزن (أَفْعِلَاء) كما في المجموعة (د)، ووزن (فُعَلَاء) كما في المجموعة (هـ)، ووزن (فُعَّال) كما في المجموعة (و)، ووزن (فَعَلَة) كما في المجموعة (ز).

وهناك أوزان أخرى يمكن الرجوع إليها في الكتب المتخصصة.

وقد توجد بعض الكلمات التي لم يُسْمَع من العرب جَمْعُها على واحد من أوزان الكثرة مثل: كلمة (فُؤَاد)، إذا جمعت جمع قلة على وزن (أَفْعِلَة)، فإذا أردنا جمع الكثرة لها فعلينا بالبحث عن كلمة مرادفة لها تجمع جمع كثرة مثل: كلمة (قَلْب) إذ يمكن جمعها جمع كثرة على وزن (فُعُول) فيقال : (قُلُوب) وهكذا.

القاعدة

- جموع الكثرة : هي ما تدلُّ على العدد من الثلاثة إلى ما لا نهاية له.
- أوزانُ جموع الكثرةِ : لجموع الكثرة أوزانٌ كثيرةٌ أشهرُها : فِعَال ، وفُعُولٍ ، وفِعْلاَن ، وأَفْعِلاَء ، وفُعَلاَء ، وفُعَّال ، وفَعَلَة.

تـدريـبـات

- ١ -

أستخرجُ مما يلي جموع التكسير، وأذكرُ أنواعها ومفرداتها وأوزانها، ثم أُعربُ ما كتب بالأزرق :

١ ـ قال تعالى : ﴿ وَقَالَ لِفِتْيَـٰنِهِ ٱجْعَلُواْ بِضَـٰعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَآ ﴾ يوسف : ٦٢ .

٢ ـ قال تعالى : ﴿ فَإِذَا ذَهَبَ ٱلْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلْخَيْرِ ﴾ الأحزاب : ١٩ .

٣ ـ قال تعالى : ﴿ وَبَوَّأَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا ﴾ الأعراف : ٧٤ .

٤ ـ قال تعالى : ﴿ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَـٰتٍ ﴾ سبأ : ١٣ .

٥ ـ قال تعالى : ﴿ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ ﴾ الفرقان.

٦ ـ قال تعالى : ﴿ وَفِي ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَـٰوِرَٰتٌ وَجَنَّـٰتٌ مِّنْ أَعْنَـٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ ﴾ الرعد : ٤ .

٧ ـ قال تعالى : ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ﴾ الفتح : ٢٩ .

٨ ـ قال صلى الله عليه وسلم : «لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا» رواه الترمذي.

٩ ـ قال المتنبي :

إذا اعـتـادَ الـفَـتَـى خَــوْضَ المَنَايَا — فَــأَهْــوَنُ مـا يمـرُّ بِــهِ الــوُحــولُ
ومَــنْ أَمَــرَ الحـصـونَ فـمـا عَـصَـتْهُ — أَطَـاعَـتْـهُ الحـزُونَـةُ والـسُّـهُـولُ

١٠ ـ قال أيضًا :

رَمَانــي الــدَّهْــرُ بــالأرْزَاء حتَّى فُــؤادي فــي غِــشَــاءٍ مــن نِــبَـالِ
فَــصِــرتُ إذا أصَــابَــتْــنــي سِــهَــامٌ تَــكَــسَّــرَتِ الــنِّــصَــالُ عَــلَــى النِّصَالِ

١١ ـ وقال أيضًا :

وإذَا كَــانــتِ الــنُّــفُــوسُ كِــبَــارًا تَــعِــبَــتْ فِــي مُــرَادِهَــا الأجْــسَــامُ

ـ ٢ ـ

أتأملُ الْجموعَ التَّالِيةَ، وأذْكُرُ مُفرَدَ كُلٍّ منْهَا ووزنَه مَضْبُوطًا بالشَّكْلِ :

كُهَّان . صِبْيَان . عِيدَان . رِفَاق . حَسَدَه . شُهُور . نِدَام . حُرَّاس .
سُعَداء . سُرُوج . ظِرَاف . أشقياء . بُخَلَاء . صُوَّام . بِطَاح . رُفقاء .

ـ ٣ ـ

أجمعُ الكَلِمَاتِ التَّالية جَمْعَ تكْسيرٍ وَأذْكُرُ أَوْزَانَهَا، ثُمَّ أضَعُهَا في جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

عـاشق . شَيْخ . جَـرَّة . بَـاب . قُـفْل . صَغِيـرة . فـاسق .
نـائم . بَحْـث . زَهْـرَة . قِـنْو[1] . خَصْلـة . بُـرْج . لَجْـنَـة .

ـ ٤ ـ

أجمعُ الكَلِمَاتِ التَّالية جَمْعَ تكْسيرٍ، ثُمَّ جَمْعَ مؤنثٍ سالماً مع بيان وزنِ جمعِ التكسير :

جَـنَّـة . قَصْعَـة . بِـذْرة . طَلْحَـة . زَهْـرَة .

---

(١) القِنْوُ : عِذْقُ النَّخْلَةِ .

- ٥ -

في إجـازةِ الربيعِ قامتْ جماعـةُ الرِّحْلاتِ بالمدرسةِ برحلـةٍ إلى إحْدَى الرياضِ الخضراءِ، مستقلِّينَ السيارةَ في طريقِهم إليها، ترفعُهم النِّجَادُ وتحطُّهم الوِهَاد. شقُّوا طريقَهم بينَ الهضابِ والتلالِ وبينَ القيعانِ والحُزُون، مـرورًا بالوديـانِ ومافيها من كهوفٍ وغِيرانٍ وتِلاعٍ؛ حتَّى انتهى بهم الطريقُ إلى روضةٍ غَنَّاءَ وسْطَ الرِّمَالِ، قد غَمَرَتْهَا مياهُ السيولِ، ولفَّها سوارٌ منَ الأشجارِ والزهورِ، صدحتْ فيها الطيورُ بألحانِها، ترعى حولَها الجمالُ مع فصالِهَا، وتَرْتَعُ الخرافُ خلفَ رعائها، فطابَ لهم المقامُ وضربوا حولَها الخيامَ، وأقامُوا عدَّةَ ليالٍ وأيامٍ، قَضَوْا خلالَها أمتعَ الأوقاتِ بعيدًا عنِ المدينـةِ وشُجُونِها.

أ - أستخـرجُ من القطعةِ السابقةِ ما يلـي :

١ـ كل جمعِ تكسير، وأذكرُ وزنَـه.

٢ـ جمـعَ مذكرٍ سالماً، وأعربُـه.

٣ـ جمعَ مؤنثٍ سَالِمًا، مع ضبطِ عينهِ بكلِّ وجـهٍ ممكنٍ، مع التعليل.

ب - أثنِّـي الكلماتِ التاليةَ، ثم أضَعُها في جملٍ مفيـدةٍ :

غَـنَّـاء ، الخضراء ، رحلة.

ج - آتـي بمفردِ الكلمات التاليةِ، ثم أثنيها وأَضَعُهَا في جملٍ مفيـدة :

أوديـة ، رِعَـاء ، خِراف.

د - أُعـربُ الكَلِمَاتِ الملونـة.

ج. صِيغُ مُنْتَهَى الجموع

الأمثلة :

١ ـ مَسْجِد	: مَسَاجِد	مَكْتَب	: مَكَاتِب
٢ ـ سَحَابَة	: سَحَائِب	رِسَالَة	: رَسَائِل
٣ ـ قَارِب	: قَوَارِب	قَافِلَة	: قَوَافِل
٤ ـ إِصْبَع	: أَصَابِع	أَكْبَر	: أَكَابِر
٥ ـ جَعْفَر	: جَعَافِر	سَفَرْجَل	: سَفَارِج
٦ ـ مِفْتَاح	: مَفَاتِيح	مِنْدِيل	: مَنَادِيل
٧ ـ قِنْدِيل	: قَنَادِيل	قِرْطَاس	: قَرَاطِيس

الإيضاح :

إذا نظرتُ إلى الجموع في الأمثلة السابقة وجدتُها جموع تكسير تدل على الكثرة، وتبدأ بحرفين يليهما ألف، وبعدها حرفان، أو ثلاثة أوسطها ياء سَاكِنَةٌ.

ومثل هذا النوع من الجموع في اللغة العربية يسمى منتهى الجموع. وله عدة أوزان أشهرها : (مَفَاعِل) كما في المجموعة الأولى، و(فَعَائِل) كما في المجموعة الثانية، و(فَوَاعِل) كما في المجموعة الثالثة، و(أَفَاعِل) كما في المجموعة الرابعة، و(فَعَالِل) كما في المجموعة الخامسة، و(مَفَاعِيل) كما في المجموعة السادسة، و(فَعَالِيل) كما في المجموعة الأخيرة.

ويعبر بعض النحاة عن كل هذه الأوزان بالجمع المماثل لصيغتي (مَفَاعِل ، ومَفَاعِيل)، ويعنون بذلك ما وافقهما في عدد الحروف مع مقابلة المتحرك بمتحرك والساكن بساكن، أي مجرد المشابهة

الصوتية في النطق، دون النظر إلى كون الحرف أصليًّا أو زائدًا. فوزن (فَعَالِيل) يشبه (مَفَاعِيل) وبقية الأوزان تشبه (مَفَاعِل)، وهذا الرأي يشمل أوزاناً أخرى لصيغ منتهى الجموع مما لم نذكره.

أما معرفة الميزان الصرفي للكلمة فيمكن معرفته من خلال مقابلة الحروف الأصلية من الكلمة بأحرف الميزان الصرفي (فَعَلَ)، ثم يزاد على الميزان ما زيد في الكلمة، فكلمة (مَسَاجِد) مثلاً تتكون من ثلاثة أحرف أصلية هي أحرف (سَجَدَ)، السين وتقابلها الفاء، والجيم وتقابلها العين، والدال وتقابلها اللام، أما الميم والألف فهما حرفان زائدان، فيزادان في الميزان على أحرف (فَعَلَ) في مكانهما فيصبح وزن الكلمة (مَفَاعِل). وهكذا.

وبقي أن نعلم ـ إتمامًا للفائدة ـ أن صيغ منتهى الجموع تُمْنَعُ من الصَّرف، فترفع وعلامة رفعها الضمة من غير تنوين، وتنصب وعلامة نصبها الفتحة من غير تنوين، وتجرُّ وعلامة جرِّها الفتحة نيابة عن الكسرة من غير تنوين أيضًا. فنقول: «في المدينة مساجدُ كثيرةٌ»، و«أقامت الدولة مساجدَ كثيرةً» و«صلَّيت في مساجدَ كثيرةٍ». أما إذا عرّفت بـ(أل) أو أضيفت فتكون علامة جرِّها حينئذٍ الكسرة مثل: « صلَّيتُ في المساجدِ »، و « صلَّيتُ في مساجدِ المدينة ».

القـاعـدة

- صيغةُ مُنْتَهَى الجمـوعِ هـي : كلُّ جمعِ تكسير وقـعَ بعدَ ألـفِ تكسيره حرفـانِ، أو ثلاثـةٌ أوسطُها ياءٌ ساكنةٌ.
- أهـمُّ صيغِ منتهَى الجمـوعِ هـيَ : مَـفَاعِل ، وفَعَائـل ، وفَوَاعِـل ، وأَفَاعِـل ، وفَعَالِـل ، ومَفَاعِيل ، وفَعَالِيل .
- تمنعُ صيغُ منتهى الجموع من الصَّرفِ : فتكونُ علامـةُ رفعها الضمةُ دونَ تنوين، وعلامـةُ نصبها الفتحـةُ دون تنوين، وعلامـةُ جـرِّها الفتحـةُ نيابـة عن الكسرة دون تنوين أيضًا، إلا إذا عرّفت بـ(أل) أو أضيفت فتكون علامة جرِّها حينئذٍ الكسرة.

تـدريـبـات

-١-

أستخرجُ جمعَ التكسير، وأبيِّنُ نوعَـهُ ووزْنَـهُ فيما يأتـي :

١ ـ قال تعالى : ﴿ بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ﴿١٥﴾ ﴾ القيامة.

٢ ـ قال تعالى : ﴿ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْـَٔانَ يَجِدْ لَهُۥ شِهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾ ﴾ الجن.

٣ ـ قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ ۖ ﴾ الملك : ٥ .

٤ ـ قال تعالى : ﴿ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴿٢٤﴾ ﴾ الرحمن.

٥ ـ قال تعالى : ﴿ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ ﴾ الصافات.

٦ ـ قال تعالى : ﴿ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾ ﴾ فاطر.

٧ ـ قال تعالى : ﴿ مِّنَ ٱللَّهِ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ ﴾ المعارج.

٨ ـ قال تعالى : ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ ﴾ يوسف : ٢٠ .

٩ ـ قال قُسُّ بْـنُ ساعدةَ الإيـاديُّ :

فـي الـذاهـبـيـنَ الأوَّلِـيـ ... نَ مـنَ القـرونِ لـنـا بَـصَـائـرْ
لـمـا رأيـتُ مـواردًا ... لِلْمَـوْتِ ليـسَ لـهـا مصـادِرْ
ورأيـتُ قَـوْمـي نَـحْـوَهـا ... تمضِـي الأصـاغـرُ والأكـابـرْ
أيْقَـنْـتُ أنِّـي لامَـحَـا ... لَـةَ حيـثُ صـارَ القـومُ صـائـرْ

١٠ ـ قال أحمد شوقي :

ولـيـس الخلـدُ مرتبـةً تُـلَقَّـى ... وتُـؤْخَـذُ مـن شِـفَـاهِ الجـاهِلينـا
ولـكـن مُنْتَهَـى هـمـمٍ كـبـارٍ ... إذا ذهبـتْ مصـادرُهـا بقـينـا

وسـرُّ العبقريـةِ حـين يسـري | فـينتظـمُ الصنـائِـعَ والـفـنـونـا
وآثـارُ الـرجـالِ إذا تـنـاهـتْ | إلـى التـاريـخ خيـرُ الحـاكـمـينا
وأخـذك مـن فـم الـدنـيـا ثـنـاءً | وتـركُكَ فـي مسـامِعِـها طنـينـا

١١ ـ قـالَ إبراهيمُ بْنُ داودَ الإيـاديُّ :

خيـرُ مـاورَّثَ الـرِّجـالُ بنيـهِـمْ | أدبٌ صـالـحٌ وحسـنُ الـثـنـاءِ
هـوَ خيـرٌ مـنَ الـدنـانيـرِ والأو | راقِ فـي يـومِ شـدَّةٍ أو رخـاءِ

١٢ ـ قال لَبيدُ بْنُ ربيعـةَ :

بَـلِينَـا ومـاتَبْـلى الـنجـومُ الطَّـوالـعُ | وَتَبـقـى الـديـارُ بعـدَنَا والمصـانـعُ

١٣ ـ قال أبو تمام يمدح قومـه :

نجـومٌ طواليـعٌ، جبـالٌ فـوارعُ | غيـوثٌ هواميـعٌ ، سـيوفٌ دوافـعُ

ـ ٢ ـ

أمَـيِّـزُ في الجموعِ التاليـةِ جمعَ القلـةِ، وجمعَ الكثرةِ، وصيغَ منتهى الجموعِ، وأذكـرُ وزنَ كلٍّ منها ومفرداتِـهَا :

أَشْبَـال . صَنَـادِيق . لُـحُـوم . ظِـلَال . غِرْبَـان . أَذْرِعَـة.
صَوَائِم . صِـيَـام . مَـزَالِيج . مَلَائِـكَة . بَـرَاثِـن . حُـرُوف.
زَبَـارِج . خَـوَاتِـم . ثِـيَـاب . عُـرُوق . أَثْـوَاب . شَيَـاطِـين.

ـ ٣ ـ

أجمعُ الكلمات التاليَة جمعَ تكسيرٍ، وأبيِّنُ نوعَ الجمعِ :

شَـيْـخٌ . أَجْـوَد . فَرْسَخ . خِبَـاء . دَوْرَق . صَبِيّ . شَارِعٌ .
أَرِيـكَـة . قِـرْش . كُـوز . دِينَـار . ظَرِيفَـة . دِرْع . أَفْضَل .

- ٤ -

١ ـ قال الشاعر :

وما الفِرارُ إلى الأَجْبالِ من أُسُدٍ   تَمْشي النَّعَامُ بِهِ في مَعْقِلِ الْوَعِلِ

٢ ـ قال الشاعر :

تُهَابُ سُيُوفُ الهِنْدِ وهي حَدائِدٌ   فكيفَ إذا كانتْ نِزَارِيَّةً عُرْبَا

أ ـ في البيت الأول جاءت كلمة (أجبال). أزِنُها ثم آتي بمفرَدِها، وأبيِّنُ نوعَ الجمعِ.

ب ـ أَزِنُ كلمة (أُسُد)، وآتي بمفردها، ثم أجمَعُهُ على (فُعُولٍ) و(أَفْعَالٍ).

جـ ـ آتي بصيغةِ مُنْتَهى الجموع من كلمة (مَعْقِل).

د ـ آتي بمفردِ (سيوف)، ثم أَجْمَعُهُ جمعَ قلةٍ.

هـ ـ أستخرجُ مما سبقَ صيغةَ مُنتهى الجمع وأزِنُها، ثم أذكرُ مفرَدها.

- ٥ -

من خُطبة لِقَطَرِيِّ بْنِ الفُجَاءَةِ في ذمِّ الدنيا :

«إني أُحذِّرُكُم الدنيا، فإنها حُلْوةٌ خَضِرَةٌ حُفَّت بالشَّهَواتِ، وَرَاقَتْ بِالقَليل، وتَحَبَّبَتْ بالعَاجِلةِ، وعَمَرتْ بِالآمَال، وتَحلَّت بالأماني، وَازَّيَّنَتْ بالغُرور، لا تَدُوم خُضْرَتُها، ولا تُؤمَن فَجِيعتها، غَدَّارةٌ ضَرَّارةٌ، وحَائلَةٌ زَائلَةٌ. أَلَسْتُم في مَسَاكِنِ مَنْ كَانَ مِنْكُم أَطْوَلَ أَعْمَارًا، وَأَوْضحَ آثارًا، فَمَا سَمَحَتْ لَهُمُ الدُّنْيا نَفْسًا بِفِدْيةٍ، بَلْ أَثْقَلَتْهُم بالفَوادِحِ، وَضَعْضَعَتْهُم بالنَّوائبِ، وعَفَّرَتْهُم للمَناخِر، وأَعَانَتْ عَليهم رَيْبَ المنُونِ، وَأَرْهَقَتْهُم بِالمَصَائِبِ، فاتَّعِظُوا بِمَنْ رَأَيْتُم مِنْ إِخْوانِكُمْ كَيْفَ حُمِلُوا إِلَى قُبُورِهم فَلا يُدْعَونَ رُكبانًا، وَأُنْزِلُوا الأَجْدَاثَ فَلَا يُدْعَونَ ضِيفَانًا، وجُعِلَ لَهُم مِنَ الضَّرِيحِ أَكْنَانٌ، ومِنَ التُّرابِ أَكْفَانٌ، ومن الرُّفاتِ جِيرانٌ، فَهُم جِيرةٌ لَايُجِيبُونَ دَاعِيًا، ولَا يَمْنَعُونَ ضَيْمًا، حُلَمَاءُ قَد ذَهَبَتْ أَضْغَانُهُم، وَجُهلَاءُ قَدْ مَاتَتْ أَحْقَادُهُمْ. وَسُبحَانَ اللَّهِ تَعَالَى إِذْ يَقُول : ﴿ فَتِلْكَ مَسَٰكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّنۢ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا ۖ وَكُنَّا نَحْنُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٥٨﴾ ﴾ القصص.

١ ـ أقـرأُ هذا النص، وأستخرجُ منـه ما يأتـي :

أ ـ كُلَّ جموعِ القلَّةِ، وأذكـرُ مفرداتِها.

ب ـ صِيَغَ منتهى الجموعِ، وأذكرُ مفرداتِها.

ج ـ صيغةَ مبالغةٍ.

د ـ اسمًا منقوصًا، وأجمعُه جمعَ مذكر سالمًا.

٢ ـ أعـربُ الكلماتِ الملونـةَ.

المعـارف

(الفرق بين النكرة والمعرفـة)

الأمـثـلـة :

أ
١ ـ تَعَلَّمْتُ فِي مَدْرَسَـةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ مَنْـزِلي.
٢ ـ نَجَحَ طَالِبٌ فِي كُلِّ العُلُومِ بِتَفَوُّقٍ.
٣ ـ أَهْدَيتُ إلَى أَخِي كِتَابًا .
٤ ـ فِي المدِينَةِ مَكْتَبَـةٌ يَـؤُمُّهَا كَثِيرٌ مِنَ الْقُـرَّاءِ.

ب
٥ ـ أَنَـا فِي المدْرَسَـةِ .
٦ ـ قَـرَأْتُ كِتَابَ الأَدَبِ .
٧ ـ فَتَحَ مِصْرَ عَمْـرُو بْنُ العَاصِ.
٨ ـ هَذَا قَـلَمٌ أُهْدِيَ إلَـيَّ فِي حَفْلٍ مَدْرَسِيٍّ.
٩ ـ ﴿ سُبْحَانَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ﴾ الإسراء:١.

الإيـضــاح :

إذا تأملتُ الكلماتِ : (مدرسة ، طالب ، كتاب ، مكتبة) الواردة في المجموعة الأولى (أ) وجدتُها لاتدل على شيء معين وليست محصورة أيضًا في شيء يمكن تعيينه وتمييزه، فلا أستطيعُ في هذه الأمثلة أن أعيّن المدرسة التي تعلمتَ فيها، ولا الطالب الذي نجح، ولا الكتاب الذي أهديتَهُ إلى أخي، ولا المكتبة التي في المدينـة.

وإذا تأملتُ الكلمات : (أنا ، المدرسة ، كتاب الأدب ، عمرو ، هذا ، الذي) الواردة في المجموعة الثانية (ب) وجدتُها تدل على شيء يمكن تمييزه وتعيينه بين أفراد جنسه. فكلمة (مدرسة) جاءت مقترنة (بأل) فأصبحت تدل على مدرسة معينة يتجه إليها الفكر دون غيرها من المدارس، و(كتاب) زال عنه الغموض بسبب الكلمة التي جاءت بعده مضافة إليه وهي (الأدب). أما الكلمات : (عمرو ، وهذا ، وأنا، والذي)، فجميعها معارف تدل على أشياء معينة معروفة متميزة بأوصاف لا يشاركها فيها غيرها.

وعلامة النكرة أن تصلح لأن تدخل عليها (أل) وتؤثر فيها التعريف. وبهذه العلامة نستطيع أن ندرك أن كل كلمة من الكلمات السابقة (مدرسة ، طالب ، كتاب ، مكتبة) يصح أن تدخل عليها (أل) وتؤثر فيها التعريف فنقول : المدرسة ، الطالب ، الكتاب ، المكتبة. بخلاف (أل) في مثل (الحسن ، الحسين، الحارث ونحوها) **فإنها لا تؤثر فيها التعريف؛ لأنها أعلام**.

القاعدة

ينقسم الاسم قسمين : نكرة ومعرفة :

أ ـ النكرة : هي مادلَّ على مسمًّى شائع في جنسِهِ، وعلامتها أن تقبلَ (أل) مؤثرةً فِيهَا تعريفًا.

ب ـ المعرفة : هي مادلَّ علَى مسمًّى بِعَيْنِه، وأنواعُهَا سِتَّةٌ : الضميرُ ، والعَلَمُ ، واسْمُ الإشارةِ، والاسْمُ الموصولُ ، والمحلَّى بـ (أل) ، والمضافُ إلَى واحدٍ من هذهِ الأنواعِ.

تـدريـبـات

ـ ١ ـ

أجعلُ النكراتِ الآتيةَ مُعَـرَّفـة بالإضافـة، ثم أضعُها بعد التعريف في جمل مفيدة :

كتاب ـ عصا ـ شارع ـ بيت ـ شهادة ـ صديق ـ شاعر.

ـ ٢ ـ

أستخـرجُ ثلاث نكرات وخمس معـارف مختلفة، وأسمِّي كلَّ نـوع من المعـارف :

سعى رجلٌ بـرجل عند عمـرَ بْنِ عبدالعزيـز فقال لـه عمر : يا هذا، إن شئت نظرنـا في أمرك، فإن كنتَ كاذبًا فأنـت داخل تحـت حكم هذه الآية : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ ﴾[1] وإن كنتَ صادقًا فأنت داخلٌ في حكم الآيـة : ﴿ هَمَّازٖ مَّشَّآءِۭ بِنَمِيمٖ ﴾[2] وإن شئت عفونـا عنـك، فسكت الرجـل ولم يَـرُدّ.

ـ ٣ ـ

أضعُ في المكان الخالي اسمًا مناسبًا، وأبيِّـنُ نوعـه من حيث التنكير والتعريف، ومن أي أقسام المعرفـة :

١ ـ زرت .... الملكِ خالد الدَّولِي بالرياض.

٢ ـ .... الطالب كثير القراءة غزيـر المعرفـة.

٣ ـ .... قادم من المدرسـة و .... الأكبر قادم من الجامعة.

٤ ـ خالـد بن الوليد .... مظفـر.

٥ ـ عمـر بن الخطاب أول من سُمي أميـر ....

٦ ـ .... أنشأ مدينة الفسطـاط هو .... بْـن العاص.

---

(١) الحجرات : ٦.　　(٢) القلم : ١١.

- ٤ -

أُدخلُ (أل) على الأسماء التاليـة، وأبيِّنُ أثرهـا من حيث التعريـف وعدمـه :

دار ، عباس ، شتاء ، فضل ، رياض ، كاتب ، همام ، فصل

- ٥ -

أكتبُ خمسةَ أسطرٍ عن النهضـة في المملكة تشمل خمسَ معارفَ، وَأعيِّـنُهـا.

- ٦ -

حين يقبل فصل الصيف تفتح النوادي الصيفيـة أبوابها .

أ ـ أستخرجُ كلمتينِ معرَّفتينِ الأولَى بـ (ألْ)، والثانيـةُ بالإضافـةِ.

ب ـ أُعـربُ الكلماتِ الملونَـة.

من أنواع المعارف

أولاً : الضمائر

أ ـ الضمير المنفصل

أولاً ـ ضمائر الرفع المنفصلة :

الرقم	نوع الضمير	المفرد: مذكر	المفرد: مؤنث	المثنى بنوعيه	الجمع: مذكر	الجمع: مؤنث
١	المتكلم	أنا	أنا	نحن	نحن	نحن
٢	المخاطب	أنتَ	أنتِ	أنتما	أنتم	أنتنَّ
٣	الغائب	هو	هي	هما	هم	هن

ثانيًا ـ ضمائر النصب المنفصلة :

الرقم	نوع الضمير	المفرد: مذكر	المفرد: مؤنث	المثنى بنوعيه	الجمع: مذكر	الجمع: مؤنث
١	المتكلم	إيَّاي	إيَّاي	إيَّانا	إيَّانا	إيَّانا
٢	المخاطب	إيَّاكَ	إيَّاكِ	إيَّاكُما	إيَّاكم	إيَّاكنَّ
٣	الغائب	إيَّاهُ	إيَّاهَا	إيَّاهما	إيَّاهم	إيَّاهنَّ

الإيضاح :

سبق أن درستُ الضمائر، وعرفتُ شيئًا من أقسامها. أمعنُ النظر فيما يأتي لأعرفَ مزيدًا من التفصيل والإيضاح.

فإذا تأملتُ الجدول السابق رأيتُ الضمير المنفصل ينقسم قسمين : ضمير رفع، وضمير نصب، وأن لكلٍ منهما اثنتي عشرة صورة.

ففي المجموعة الأولى ضمائر الرفع المنفصلة، وسميت منفصلة، لأنها تستقل بنفسها، ولاتحتاج أن تتصل بكلمة أخرى. وأكثر ما تقع هذه الضمائر موقع رفـع : إما مبتدأ نحو : (أنت البدر)، أو خبرًا نحو : (هـذا أنت)، أو فـاعـلاً للفعـل المبنـي للمعلوم، أو نائب فاعل للفعل المبني للمجهول وذلك بعد (إلا)، نحـو : (مـا قـام إلا أنـا)، و(ما كُرِّمَ إلَّا هـو).

وفي المجموعـة الثانية ضمائر النصب المنفصلة. وتقع هذه الضمائـر مفعولًا بـه مقدمًا نحو : (إيَّاك نرجو)، أو غير مقدم وذلك بعد إلَّا نحو : (ما قابلت إلا إيَّاك)، أو مفعولاً معـه نحو : (ذهبتُ وإيَّاك)، أو معطوفـة على منصوب نحو : (إني وإيَّاك لمتفقان).

القـاعـدة

أ ـ الضميرُ : اسمٌ مبنيٌّ يدلُّ على المتكلمِ أو المخاطَبِ أو الغائبِ نحو : أنـا وأنـتَ وهـو.

ب ـ ينقسمُ الضميرُ قسمين : متصِلٌ ـ وسيأتـي ـ ومنفصلٌ وهو :

مـا يُبتدأُ[1] بـه الكلامُ أو يقعُ بعد (إلّا) وعـددُهُ أربعـةٌ وعشرون ضميرًا.

منها اثنا عَشَرَ ضميرًا مختصةٌ بالرفعِ ، وهِـيَ : أنـا ، وأنـتَ ، وهـو وفروعها.

واثنا عَشَرَ أخرى مختصَةٌ بالنصبِ ، وهِـيَ : إيَّـايَ وإيَّـاكَ ، وإيَّـاهُ وفروعُهـا.

(١) ما يبتدأ بـه : أي ما يقع في أول الكلام، ولايلزم أن يعرب مبتدأً، فهو إما مبتدأ كضمائر الرفع أو غيره كضمائر النصب.

تـدريـبـات

-١-

أستخرجُ الضمائر المنفصلة، وأبيِّنُ نوعها مما يأتي :

١ ـ قال تعالى : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ﴾ الفاتحة.

٢ ـ قال تعالى : ﴿ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ۝٦٤ ﴾ الواقعة.

٣ ـ قال تعالى : ﴿ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ ۝٣٩ ﴾ الشعراء.

٤ ـ قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ۝٥٨ ﴾ الذاريات.

٥ ـ قال تعالى : ﴿ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ ﴾ الممتحنة : ١ .

٦ ـ قال تعالى : ﴿ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ ﴾ الأنعام : ٤١ .

-٢-

أستخرجُ الضمائر المنفصلة، وأُعربُها فيما يأتي :

١ ـ قال الشاعر :

أقبلْ على النفسِ واستكملْ فضائلَها ... فأَنتَ بالنفسِ لا بالجسمِ إنسانُ

٢ ـ قال أبو فراس الحمداني :

وقالَ أصيحابي الفِرارُ أو الرَّدَى ... فقلتُ هُمَا أمرانِ أحْلاهُمَا مُرُّ

٣ ـ قال أحمد شوقي :

وأنتنَّ في الهاجراتِ الظِّلالُ ... كأنَّ أعاليَكُنَّ القُبَبْ

٤ ـ قال أبو تمام :

هو البحرُ مِنْ أيِّ النواحِي أتيْتَهُ ... فَلُجَّتُهُ المعروفُ والجودُ ساحِلُهْ

٥ ـ قال الشاعر :

ياضيفَنا لَوْ زُرْتَنا لَوَجَدْتَنا ... نحنُ الضيوفُ وأنتَ ربُّ المنزلِ

٦ ـ قال الشاعر :

هي القناعةُ فالزمْهَا تَعِشْ مَلِكًا ... لو لم يَكُنْ لكَ إلَّا رَاحةُ البدنِ

ـ ٣ ـ

أضعُ في المكان الخالـي ضميرًا منفصلاً مناسبًا، وأُعـربُـهُ :

١ ـ .... نسيرُ على خُطًا ثابتـةٍ.

٢ ـ .... مَنْ كافأ المعلـمُ.

٣ ـ .... الذي ألقيتَ كلمةَ الخِرِّيجين.

٤ ـ .... اللَّاتي يرضعْـنَ أطفالَهـن.

٥ ـ ما أكرمـتِ المدرسـةُ إلَّا ....

ـ ٤ ـ

آتي بثلاث جمل يكون المبتـدأ في الأولى ضمير المتكلمين، وفي الثانيـة ضمير المخاطبين، وفي الثالثة ضميـر المخاطبات.

ـ ٥ ـ

أجعلُ الضميـر في الجملة الآتيـة للمفـردة، ثم للمثنى والجمع بنوعيهما، وأغيـرُ ما يحتاج إلى تغييـر :

هو يقـولُ الحـقَّ ويسعَى إلى فِعـلِ الخيـرِ.

ـ ٦ ـ

أخاطبُ بالعبارة الآتيـة المفـردة والمثنى والجمع بنوعيهما ، وأغـيـرُ ما يلـزم :

إيَّـاكَ أُهْدِي هَذَا الكِتَابَ.

أشـارِكُ في إعراب مـا يأتـي :

قال أبو الطيب المتنبي مفتخرًا بنفسـه :

أنـا الـذي نظـرَ الأعمـى إلـى أدبـي   وأَسْـمَعَتْ كَلِمـاتـي مَنْ بـهِ صَمَمُ

الكلمة	إعرابها
أنا	ضمير منفصل مبني على ....، في محل .... مبتدأ.
الذي	اسم موصول مبني على ....، في محل رفع ....
نظر	فعل ماض .... على ....
الأعمى	فاعل ....، وعلامة .... على .... منع من ظهورها التعذر. والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
إلى	حرف جر مبني على .... لا محل لـه مـن الإعراب.
أدبي	أدب : اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، والياء : ضمير متصل .... على .... في محل جـر بالإضافـة.
وأسمعت	الواو عاطفة، أسمعت : فعل ماض مبني على ....، والتاء للتأنيث لا محل لها من ....
كلماتي	كلمات : فاعل مرفوع، وعلامـة رفعـه الضمة، وحرك بالكسر للمناسبة، وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني على .... في محل جـر بالإضافـة.
من	اسم موصول مبني على .... في محل نصب ....
به	البـاء : حرف جر، والهاء : ضمير متصل مبني على .... في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم.
صمم	مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه .... على .... والجملة الاسمية صلـة الموصول لا محل لها من الإعراب.

- ٨ -

أُعـربُ ما خـط بـالأزرق :

١ ـ قال تعالى : ﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ﴾ الأنعام : ٥٩ .

٢ ـ قال تعالى : ﴿ مَا كَانُوٓاْ إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾ القصص.

٣ ـ من أمثال العرب : إيَّـاكِ أعني واسمعي يـا جـارة.

ب ـ الضمير المتصل

الأمثلة :

أ

١ ـ كتبتُ إلى أخي رسالةً.

٢ ـ المعهدان أكرما النابغِين.

٣ ـ قال تعالى : ﴿ وَٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ ﴾ البقرة : ٤٥ .

٤ ـ الأمهاتُ يُحببْن أولادَهُنَّ.

٥ ـ أنتِ تقولِينَ الحقَّ ياهندُ.

ب

٦ ـ أكرمني أبي على اجتهادي .

٧ ـ الصديقُ مَنْ رَثَى لَكَ وشاركَكَ في مُصابِكَ.

٨ ـ قال تعالى : ﴿ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرۡتَ بِٱلَّذِي خَلَقَكَ ﴾ الكهف: ٣٧.

جـ

٩ ـ قال تعالى : ﴿ إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغۡفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا ﴾ طه : ٧٣ .

١٠ ـ هو يُرشِدنا لما فيه صَلاحُنا.

الإيضاح :

إذا تأملتُ الأفعال : (كتبتُ ، أكرما ، استعينوا ، يُحبِبْنَ ، تقولين) الواردة في المجموعة (أ) وجدتُ بها خمسة ضمائر وهي : التاء المتحركة[١]، ألف الاثنين، واو الجماعة، ونون النسوة، وياء المخاطبة؛ قد اتصلت بالفعل مباشرة ونابت عن اسم ظاهر؛ فليس لواحد من هذه الضمائر أن يستقل بنفسه؛ بل يعد كأنه جزء من الكلمة السابقة فلا يبتدأ به، ولا يقع بعد (إلّا). وتسمى هذه المجموعة ضمائر الرفع المتصلة، وهي لا تقع إلا فاعلاً أو شبهه : (نائب فاعل أو اسمًا لفعل ناسخ) ولهذا لا تتصل إلا بالأفعال.

(١) للتاء المتحركة ست صور (كتبتُ ـ كتبتَ ـ كتبتِ ـ كتبتما ـ كتبتم ـ كتبتن).

أما الكلمات : (أكرمني ، أبي ، اجتهادي ، لك ، شاركك ، مصابك ، لـه ، صاحبه ، يحاوره) الواردة في المجموعة (ب) فأجدُ فيها ثلاثة ضمائر وهي : ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب، اتصلت بالفعل أو بالاسم أو بالحرف مباشرة. وهذه الضمائر الثلاثة تكون ضمائر نصب مع الفعل المتعدي ومع الحروف الناصبة للاسم، وهي (إنَّ) وأخواتها، وتكون ضمائر جر إذا أضيف الاسم إليها، وكذا إذا دخل عليها حرف جـر.

وأرى في هذه الأمثلة أن الياء في (أكرمني)، والكاف في (شاركك)، والهاء في (يحاوره)، في محل نصب مفعول به؛ لأنها جاءت متصلة بالفعل المتعدي. والياء في (اجتهادي) و(أبي)، والكاف في (مصابك)، والهاء في (صاحبـه)، في محل جر مضاف إليه؛ لأن هذه الضمائر اتصلت بالاسم، والكاف في (لك)، والهاء في (لـه)، في محل جر بذلك الحرف. وتسمى هذه الضمائر الثلاثـة بالضمائر المشتركة بين النصب والجـر.

وفي أمثلة المجموعة (جـ) (إنّا ، آمنا ، بربنا ، لنا ، يرشدنا ، صلاحنا) نلاحظ أن ضمير المتكلمين (نا) اتصل بالفعل والاسم والحرف. فيجيء ضمير رفع : فاعلاً، أو نائب فاعل، أو اسمًا لفعل ناسخ، وعلامة ذلك بناء آخر الفعل الماضي قبلها على السكون نحو : (أَكْرَمْنا ، أُكْرِمْنا)، ويكون ضمير نصب اسمًا لحرف ناسـخ أو مفعولًا بـه، وعلامـة كونـه مفعولًا بـه بناء آخرِ الفعل الماضي قبله على الفتح نحو : (أكرمَنَا). ويجيء ضمير جـر إذا دخل عليـه حرف الجـر أو أُضيف إليـه الاسـم الظاهـر. ويسمى هذا الضمير المتصل : الضمير المشترك بين الرفع والنصب والجـر.

وأرى في هذه الأمثلـة أن (نا) في (إنّا) في محل نصب اسم (إنَّ)، و(نَا) في (آمنا) في محل رفع فاعـل، و(نا) في (ربنا) وفي (صلاحنا) في محل جر مضاف إليـه، و(نا) في (لنا) في محل جـر بحرف الجـر، و(نا) في يرشدُنا في محل نصب مفعول بـه.

القاعدة

أ ـ الضميرُ المتصلُ : هو ما كان غيرَ مستقلٍّ في النطقِ، بل هو كالجزءِ من الكلمةِ السابقةِ، ولا يُبتدأُ بـه ولا يقعُ بعد (إلّا).

ب ـ ينقسمُ بِحَسَبِ مَوْقعهِ من الإعرابِ إلى ثلاثـةِ أقسام :

الأول : ما يختصُّ بالرفـعِ وهو خمسةٌ : التاءُ المتحركـةُ ، وألفُ الاثنين ، وواوُ الجماعـةِ، ويـاءُ المخاطبـةِ ، ونونُ النسـوةِ.

الثاني : ما يشتركُ بين النصبِ والجرِّ وهو ثلاثـةٌ : يـاءُ المتكلمِ ، وكافُ الخطابِ ، وهـاءُ الغيبـةِ.

الثالث : ما يشتركُ بين الرفعِ والنصبِ والجـرِّ وهو (نا) الدالة على المتكلمين.

تـــدريـبـــات

ـ ١ ـ

أستخـرجُ مما يأتي الضمائـر المتصلـة، وأبيِّـنُ مواقعهـا الإعرابـيـة :

ـ استشار عمـرُ بْنُ عبدِ العزيزِ أصحابَـه في قومٍ يستعملُهم، فقال لـه بعضُهم : عليكَ بأهل العُذْرِ. قال : ومَنْ هم ؟ قالـوا : الذين إن عَدَلُوا فهو مـارَجَوْتَ، وإنْ قَصَّروا قـال النـاسُ : قد اجتهدَ عمرُ.

ـ أحضـرَ الرشيدُ رجلًا لِـيُـوَلِّـيَـهُ القضـاءَ، فقال لـه : إني لا أُحسِـنُ القضاءَ ولا أنـا فقيهٌ، فقـال الرشيـد : فيكَ ثلاثُ خِـلالٍ : لـك شرفٌ؛ والشرفُ يمنعُ صاحبَـهُ من الدنـاءةِ، ولك حِلْمٌ يمنعك من العَجَلَـةِ؛ ومَنْ لم يُعَجِّـلْ قـلَّ خطؤهُ، وأنـت رجلٌ تشاوِرُ في أمـرك؛ ومن شاورَ كـثـرَ صوابُـه، وأمـا الفقهُ فسينضمُّ إليك مَن تتفقَّهُ بـه. فَوُلِّـيَ فما وجـدوا فيه مَطْعنًا.

ـ ٢ ـ

أستبدلُ بالأسماءِ المعربـةِ المكتوبـةِ بالأزرقِ ضمائـرَ مناسبةً، وأبيِّـنُ مواقعها الإعرابيـة على غِـرارِ المثالِ الأول :

١ ـ ينالُ المجدَ مَنْ يجـدُّ ويكدحُ ـ المجدُ ينالـه من يجدُّ ويكدحُ : في محلِّ نصب مفعول بـه.

٢ ـ ليس المنافقون ممَّنْ تُسْتَوْدَعُ الأسـرارُ عندهم.

٣ ـ صوتُ المصلحين يبلغُ الآفـاقَ ولو بعدَ حينٍ.

٤ ـ التقى الجيشان فكانتِ الكلمـةُ الأولى للسيوفِ والرماحِ.

٥ ـ للحقيقةِ وضوحٌ يدركـهُ حتى الأعمى.

٦ ـ تَبْذُلُ الأمهاتُ كلَّ جهدٍ في تربيـةِ أبنائهن.

٧ ـ كـأنَّ الهلالَ زَوْرَقٌ من فضـةٍ.
٨ ـ انتصرَ المسلمون على أعـدائهم في معـاركَ كثيـرةٍ.
٩ ـ أُقِـيمَ الاحتفالان ابتهاجًـا بمقـدَمِ العالـمِ الجليـلِ.
١٠ ـ أكرمتِ المدرسـةُ المتفوِّقين في نهايـةِ العـامِ.

ـ ٣ ـ

أخاطبُ بما يأتـي المفـردة، ثم المثنـى والجمـع بنوعيهما :
قـلِ الحـقَّ ولو كـان مُـرًّا.

ـ ٤ ـ

أكَـوِّنُ ما يأتـي :
١ ـ جملة فعليـة، الفاعـلُ فيها ضميرُ مخاطـب.
٢ ـ جملة فعليـة الفاعـلُ فيها ضميرُ متكلـم.
٣ ـ جملة اسميـة المبتـدأ فيها مضاف إلى ياء المتكلـم.
٤ ـ جملة اسميـة يكون اسم (إنَّ) فيها ضميـرًا للغائـب.

ـ ٥ ـ

تكرر الضميـر (نـا) فيما يأتـي، أبـيِّـنُ موقعـه الإعرابـي في كل موضـع :
١ ـ قال تعالى : ﴿ رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾ آل عمران.
٢ ـ قال تعالى : ﴿ وَقَالُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ﴿٦٧﴾ ﴾ الأحزاب.

- ٦ -

أشـاركُ في إعـراب مـا خـط بالأزرق ، ثم أُكمـلُ :

قال مَعْـنُ بْـنُ أَوْس :

أعلِّمـه الرِّمايـة كـلَّ يـوم ... فلمَّا اسْتَدَّ[1] سَاعِدُهُ رماني

وكَـمْ علَّمْتُـه نَظْـم القوافـيً ... فلمَّا قالَ قافيةً هجاني

الكلمـة	إعـرابهـا
أُعَلِّمُـه	أُعلِّمُ : فعل .... مرفوع، و .... الضمة الظاهرة على آخره، و .... ضمير .... وجوبًا تقديره (........)، والهاء ضمير متصل في محل .... أول.
الرمايـة	.... بـه .... منصوب، وعلامـة .... الظاهرة على آخره.
رمانـي	رمـى : فعل .... على .... المقـدر على .... المقصورة منع من ظهوره ....، والفاعل .... جوازاً تقديره (هو)، والنون للوقاية[2] والياء ضمير .... في محل نصب ....
عَلَّمْتُهُ	عَلّم : .... مبني على ....، والتاء : .... على الضم .... رفع ....، والهاء : .... متصل .... على .... في محل ....
نـظمَ	.... ثـان ....، وعلامة .... الظاهرة، وهو مضاف.
القوافـي	.... إليـه ....، وعلامة .... المقدرة ....
قافـيةً	مفعول بـه ....، وعلامـة ....
هجانـي	هجا : فعل .... على .... المقدر على .... منع من ظهوره .... والفاعل .... جوازاً تقديره ....، والنون لـ ....، والياء .... في محل .... بـه.

(١) اسْتد : أصبح يجيد تسديد الرمية. (٢) نون الوقايـة : سميت بهذا الاسم لأنها تقي الفعل من الكسر.

جـ ـ الضمير المستتر جوازًا والمستتر وجوبًا

الأمـثـلـة :

أ
١ ـ الربيعُ أقبلَ فرحَّبَ الناسُ بقدُومِـهِ.
٢ ـ النهـرُ يتدفّقُ فيَرْوِي الأرضَ.
٣ ـ الفتاةُ حَقّقَتْ تفَـوُّقًا في طلبِ العلمِ.
٤ ـ الشجـرةُ تُثمِـرُ ما دُمْتَ تعتني بها.

ب
٥ ـ قال تعالى : ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ ﴾ الأعراف.
٦ ـ قال تعالى : ﴿ أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾ الأعراف.
٧ ـ قال تعالى : ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ ﴾ الأنعام : ٢٢ .
٨ ـ قال تعالى : ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ﴾ القصص : ٥٦ .

الإيـضـــاح :

إذا تأملتُ الأمثلـة الأربعـة الأولى من المجموعـة (أ) وجدتُ أنَّ الأفعال (أقبل ، يتدفق ، حققت ، تثمر) قد استتر فاعلها، وأنه من الممكن لو حاولتُ أن أضعَ مكان هذا الضمير المستتر (هو) أو (هي) الاسم الظاهر لوجدتُ ذلك سهلاً وممكنًا، ويبقى المعنى العام للجملة سليمًا.

ففي الأمثلـة : (الربيع أقبل ، النهر يتدفق ، الفتاة حققت ، الشجرة تثمر) الضمير مستتر جوازًا؛ إذ مـن الممكن أن نقول : الربيع أقبل فصلـه، والنهر يتدفق مـاؤه، والفتاة حققت أختها، والشجـرة تثمر أغصانها.

وبهذا ندرك أن كل ضمير يصح أن يحل محله الاسم الظاهـر يكون مستترًا جـوازًا.

وفي أمثلـة المجموعة (ب) نجد أفعال أمر (خذْ، و أمرْ، و أعرضْ) قد استتر فاعلها وجوبًا؛ إذ إنه لا يمكن أن يحل الاسم الظاهر محل هذا الضمير المستتر (أنتَ) ، ويكون هذا في كل فعل أمر للمخاطب

المفرد المذكر، كما نجد أفعالاً مضارعةً (أُبلِّغ، أَنصح، أَعلم) مبدوأة بهمزة المتكلم، فجاء فاعلها مستترًا وجوبًا تقديره (أنا).

ونجد أيضًا أفعالاً مضارعةً (نحشر، نقول) مبدوأة بالنون، فجاء فاعلها مستترًا وجوبًا تقديره (نحن).

وفعلاً مضارعًا (تهدي) مبدوءًا بتاء خطاب الواحد المذكر، فجاء فاعله مستترًا وجوبًا تقديره (أنتَ).

وبهذا نخلص إلى أن كل ضمير لا يمكن أن يحل محله الاسم الظاهر يكون مستترًا وجوبًا.

القاعدة

١ ـ الضميرُ المستَتِرُ قسمان:

أ ـ مستترٌ جوازًا وهُوَ ما يمكنُ أنْ يَحُلَّ محلَّهُ الاسمُ الظاهرُ؛ ويكونُ للغائبِ أو الغائبة.

ب ـ مستترٌ وجوبًا وهو ما لا يمكنُ أن يَحُلَّ محلَّهُ الاسمُ الظاهرُ؛ ويكونُ للمتكلمِ أو المتكلمين أو المخاطَبِ.

٢ـ الضميرُ المستترُ لا يكونُ إلا في محلِّ رفعٍ: فاعلاً أو شِبْهَهُ: (نائبَ فاعلٍ، أو اسمًا لِفعلٍ ناسخٍ).

تدريبات

-١-

أبيِّنُ الضمائر المستترة فيما يأتي، و أذكرُ حكم استتارها، وسبب الحكم فيما يأتي :

١ ـ قال تعالى : ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ﴾ الرعد : ٢ .

٢ ـ قال أبو بكر الصِّدِّيق ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ حِينَ أَوْصَى خَالدَ بْنَ الوَلِيدِ رَضِي اللَّهُ عَنْهُ : «أُطْلُبِ المـوْتَ تُوهَبْ لَكَ الحيَاةُ».

٣ ـ ينبغي أَنْ نَعْبُـرَ الطريـقَ باحْتِـرَاس.

٤ ـ قال الشاعـر :

لَا تَحقِرَنَّ صَغيرًا في مُخَاصَمَـةٍ ... إنَّ البَعُوضَةَ تُدْمِي مُقْلَةَ الأَسَدِ

٥ ـ قال تعالى : ﴿ يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى ٱلصُّدُورُ ﴿١٩﴾ ﴾ غافر.

٦ ـ قال رسول الله ﷺ : «مـن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفـه» متفق عليـه.

٧ ـ قال قَطَرِيُّ بْنُ الفُجَـاءَةِ :

أَقُـولُ لَـهَـا وَقَـدْ طَـارَتْ شَعَاعًـا ... مِـنَ الأَبْطَـالِ وَيْـحَكِ لَـنْ تُـرَاعِـي

٨ ـ قال تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾ ﴾ الأعلى.

-٢-

أستخـرجُ مما يأتي كلَّ ضميرٍ متصلٍ أو منفصلٍ، ومستترٍ وحكم استتاره، وموقعـه من الإعـراب :

١ ـ ﴿ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا ﴾
آل عمران : ١٠٣ .

٢ ـ قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَٱشْكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ ﴾ البقرة.

٣ ـ قال تعالى : ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٨﴾ ﴾ آل عمران.

٤ ـ قَالَ الأَعْشَى :

وَدِّعْ هُرَيْرَةَ إنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِلُ   وهَلْ تطيقُ وداعًا أيُّها الرَّجُلُ

ـ ٣ ـ

أكوِّنُ ثلاثَ جُمَلٍ يَشْتَمل كلٌّ منها على ضميرٍ مستترٍ جوازًا، وثلاثَ جُمَلٍ أخرى يشتمِل كلٌّ منها على ضميرٍ مستترٍ وجوبًا.

ـ ٤ ـ

أكوِّنُ ثلاث جُمَلٍ تشتملُ الأولى على ضميرٍ مُخْتَصٍّ بالرفع، والثانية على ضميرٍ مشتركٍ بين النصب و الجر ، والثالثة على ضميرٍ مشتركٍ بين الرفع والنصب والجر.

ـ ٥ ـ

أُعربُ ما يأتي :

١ ـ قال تعالى : ﴿ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ ﴾ الحجر.

٢ ـ ادَّخِرْ مِنْ مَالِكَ شَيئًا تَنْتَفِع بِهِ وَقْتَ الشِّدَّةِ.

٣ ـ كُنْ صَادِقًا في قَوْلِكَ ، وقُلِ الْحقَّ ولَا تَخَفْ غَيْرَ خالِقِكَ.

٤ ـ إنَّ اللهَ أَمَرنَا أَلَّا نَعْبُدَ إلَّا إيَّاهُ.

ثانيا : العَلَمُ

الأمثلة :

أ

١ ـ سَارَ مُحَمَّدٌ ﷺ إلَى الحُدَيْبِيَةِ عَلَى نَاقَتِهِ القَصْوَاءِ .

٢ ـ وَضَعَ عَبدُ الحميدِ أُسُسَ الكِتَابَةِ الفَنِّيَّةِ.

٣ ـ سَافَرْتَ إلَى حَضْرَمَوْتَ .

٤ ـ صَنَّفَ سِيبَوَيْهِ الكِتَابَ فِي النَّحْوِ.

ب

٥ ـ أبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ـ رَضِيَ اللهُ عنه ـ قَضَى عَلَى الرِّدَّةِ.

٦ ـ هَارُونُ الرَّشِيدُ مِنْ أَعْظَمِ الخلفاءِ العَبَّاسِيين.

٧ ـ أبُو الطَّيبِ المتَنَبِّي أحْمَدُ بْنُ الحسَينِ مِنْ أَشْعَرِ النَّاسِ فِي العصْرِ العَبَّاسِي.

٨ ـ قَال تَعَالى : ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا ﴾ القصص : ١٠ .

٩ ـ حَبْرُ الأُمَّةِ ابْنُ عَبَّاس .

الإيضاح :

في الأمثلة المتقدمة كلمات وضعت لمسمى معيَّن تحدده وتميِّزه عن غيره، وهذا المسمَّى يكون إما إنسانًا كـ (محمد ، وعبدالحميد ، وسيبويه)، أو مكانًا (كالحديبية) أو حيوانًا (كالقصواء).

وبتأملي لهذه الأعلام في الطائفة (أ) أجد (محمدًا والحديبية والقصواء) أعلامًا مفردة، و(عبدالحميد) مركبًا تركيبًا إضافيًّا، و(حضرموت) تركيبًا مزجيًّا، و(سيبويـه) مختومًا بـ (وَيْهِ) كما أنه مركب مزجي.

أتأملُ الآن أمثلة الطائفة الثانية (ب) أجدُ أن للشخص الواحد اسمين أو أكثر، مثل : (أبو بكر الصدِّيق، هارون الرشيد، أبو الطيِّب المتنبي أحمد)، فـ (هارون وأحمد) اسمان، و(الصديق والرشيد والمتنبي) ألقاب، و(أبو بكر، وأبو الطَّيِّب، وأم موسى، وابن عباس) كلها كُنًى.

فالاسم : مادل على الشخص نفسه كمحمد، وعبدالحميد، وسيبويه.

واللقب : ما أفاد المدح كالرشيد، والصدِّيق، أو الذم كالمتنبي، والحطيئة، وهو بهذا الاعتبار كالنعت؛ لإشعاره بالمدح أو الـذم أو غيرهما.

والْكُنْـيَـةُ : هي كُـلُّ عَلَمٍ تَصَدَّرَ بأبٍ : كأبي بكرٍ ، أو بـأُمٍّ : كـأُمِّ موسَى ، أو بابْنٍ : كابْنِ عَبَّاس.

يُعْرَبُ الْعَلَمُ حَسْبَ موقعـه من الجملـة وتظهر الحركات على آخر الاسم المفرد، كما في (محمد). وتظهر العلامـة على الجزء الأول من المركب الإضافي، ويعرب الثاني مضافًا إليه، كما في (عبدالحميد). أما المركب المزجي فيعرب إعراب الممنوع من الصرف إذا لم يختم بـ (ويـهِ) كما في (حضرموتَ). فإن كان مما ختم بـ (ويـهِ) كـ (سيبويـهِ) فهو ملازم للبناء على الكسر، في جميع مواقعه الإعرابيـة.

القاعدة

أ ـ التعريف :

العَلَمُ هو : ما وُضِعَ لمسمًّى مُعَيَّنٍ ينتقلُ إليهِ الذِّهْنُ دُونَ حَاجَةٍ إِلَى قَرِينَةٍ. كأَحْمَدَ، ومَكَّةَ.

ب ـ أقسامه :

ينقسمُ العَلَمُ بِحَسَبِ لَفظِهِ إلى :

١ ـ مفردٍ. ٢ ـ مركبٍ.

وينقسمُ بِحَسَبِ دِلالتِهِ إلى ثلاثةِ أقسامٍ :

١ ـ اسم : وهو ما دلَّ على الشخص نفسه.

٢ ـ كُنية : وهِيَ ما صُدِّرَ بأبٍ، أو أُمٍّ، أو ابنٍ.

٣ ـ لَقَب : وهُوَ ما أشعرَ بمدحٍ، أو ذمٍّ، أو غيرهما.

جـ ـ إعرابه :

يُعربُ العَلَمُ حَسَبَ العواملِ الداخلةِ عليه، وتقعُ الحركاتُ على آخرِ المفردِ، كما تظهرُ على الجزءِ الأولِ من المركبِ الإضافِيِّ والجزءُ الثانِي منه يُعْرَبُ مضافًا إليه دائمًا، أما المركب المزجِيُّ فيعربُ إعرابَ الممنوعِ من الصرفِ إذا لم يُختمْ بـ (وَيْـهِ) ويلازمُ البناءَ على الكسرِ إذا خُتِمَ بها.

تـدريـبـات

ـ ١ ـ

أستخـرجُ الأسماء والكُنَى والألقـابَ والمفردَ والمركبَ بنوعيه ممـا يأتـي :

١ ـ قارةُ آسيا أوسعُ القاراتِ، وهِيَ مَهْدُ الأنبياءِ، ومنهم إبراهيمُ الخليلُ، وموسى الكَلِيمُ، وعيسى المسيحُ.

٢ ـ من الشعراءِ المجيدين في الجاهلية مَعْدِي كَرِبُ، وامرؤُ القيسِ، وزهيـرٌ، وعلقمةُ الفَحْل.

٣ ـ من الشعراء المجيدين في العصر العباسي أبو عُبادةَ البُحتريُّ ، وأبو الطيبِ ، وأبو تمـامٍ حبيبُ بْنُ أوسٍ الطائي.

ـ ٢ ـ

أكـوِّنُ ثلاث جمل تشتمل على : علمٍ مفردٍ، وعلمٍ مركب تركيبًا إضافيًّا، وعلم مركب تركيبًا مزجيًّـا.

ـ ٣ ـ

أضعُ كلَّ اسم مما يأتي في جملـةٍ مفيدةٍ، بحيث يكون مرةً مرفوعًـا، ومرةً منصوبًـا، ومرةً مجـرورًا، وأضبِطُـهُ بالشكل :

أبو الوليد . أم يوسف . أبو حفص . عبدالرحمـن . خسرويـه . ابْن العميد.

ـ ٤ ـ

أضعُ في الأماكن الخالية العلم المناسب، مع توضيح نوعـه، وذكر السبب :

١ ـ خالـدُ بْنُ الوليدِ قائدٌ مظفَّرٌ سمَّاهُ رسولُ اللَّـهِ ....

٢ ـ .... الدؤلي وضَعَ اللبنة الأولَـى في عِلمِ النحـوِ.

٣ ـ .... المتنبي شاعرٌ ذاعَ صيتُه وفاقَ .... البحتريَّ وأبا تمامٍ .... بْنَ أوسٍ الطائـيَّ.

٤ ـ أبو جعفـرٍ .... أشهرُ خلفاءِ الدولـةِ العباسيةِ.

٥ ـ .... هو صاحـبُ كتابِ «البيانِ والتبيين».

٦ ـ .... ميمونُ بنُ قيسٍ يُسمَّى .... العربِ.

ـ ٥ ـ

أعيِّـنُ فيما يأتي العلمَ المفردَ والمركبَ ، ثم أُعْربه :

١ ـ قال تعالى : ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ﴾ الفتح : ٢٩ .

٢ ـ لعمر بْـنِ عبدالعزيز مَواقفُ تدلُّ على قوةِ إيمانِـه وشجاعتِـه.

٣ ـ من علماءِ النحـوِ السابقين نِفْطَـوَيْـه.

٤ ـ تقعُ مدينـةُ بورسعيد على سـاحلِ البحـرِ الأبيضِ المتوسطِ.

ـ ٦ ـ

أُعـربُ ما خطَّ بـالأزرق :

١ ـ لمدينـةِ بَعْلَـبَـكَّ آثـار تاريخيـة.

٢ ـ اشْتَهَرَ بديع الزمـان بمقـاماتـه.

ثالثاً : اسم الإشارة

الأمثلة :

أ

١ ـ ذا صانعٌ ماهرٌ.

٢ ـ ذاكَ المعلمُ محبوبٌ.

٣ ـ قال تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ البقرة : ٢ .

٤ ـ ذانِ تاجرانِ أمينانِ.

٥ ـ قال تَعالَى : ﴿ فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ ﴾ القصص : ٣٢ .

ب

٦ ـ قال تعالى : ﴿ وَٱكْتُبْ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْءَاخِرَةِ إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ ﴿١٥٦﴾ ﴾ الأعراف.

٧ ـ تي الجامعةُ عريقةٌ.

٨ ـ تيك البحيرةُ عميقةٌ.

٩ ـ قال تَعالى : ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ﴾ البقرة : ١٣٤ .

١٠ ـ تانِ تلميذتانِ ذكيتانِ.

١١ ـ تانكَ الطبيبتَانِ رحيمَتانِ.

جـ

١٢ ـ قال تَعالى : ﴿ قَالَ هُمْ أُولَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِى ﴾ طه : ٨٤ .

١٣ ـ أولاءِ الصغيراتُ ذاهباتٌ إلى مدارسهنَّ.

١٤ ـ قال تعالى : ﴿ وَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ ﴾ البقرة.

د

١٥ ـ ههنا تبذل الأرواح للّه.

١٦ ـ وهناك تنسابُ الجداولُ فوقَهَا مثلَ اللُّجينِ على بساطٍ سندسِي

١٧ ـ قال تعالى : ﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ ﴾ آل عمران : ٣٨ .

الإيضاح :

بالتأمل في أمثلة الطائفة الأولى (أ) أجدُ أن الكلمات (ذا ، ذاك ، ذلك ، ذان ، ذانك)، تشير إلى إنسان أو شيء معين للدلالة عليه، فهذه الكلمات تسمى أسماء إشارة لأني أشرتُ بها إلى ما بعدها، وما بعدها يسمى مشارًا إليه.

وبالتأمل في اسم الإشارة في هذه الطائفة أجده مناسبًا للمشار إليه. فـ (ذا) و(ذاك) و(ذلك) يشار بها إلى كل مفرد مذكر عاقل أو غير عاقل. و(ذان) و(ذانك) يشار بهما إلى كل مثنى مذكر عاقل أو غير عاقل.

وفي أمثلة الطائفة الثانية (ب) أجدُ اسم الإشارة أيضًا مناسبًا للمشار إليه. فـ (ذهِ) و(تي) و(تيك) و(تلك) يشار بها إلى كل مفردة[1] مؤنثة عاقلة أو غير عاقلة. و(تان) و(تانك) يشار بهما إلى كل مثنى مؤنث عاقل أو غير عاقل.

أما (أُولاء) و(أُولئك) في أمثلة الطائفة الثالثة (جـ) فيشار بهما إلى الجمع مطلقًا مذكرًا أو مؤنثًا، وقلَّ مجيئهما لغير العاقل.

والكلمات (هنا) و(هناك) و(هنالك) في أمثلة الطائفة الرابعة (د) تفيد الإشارة إلى المكان، وكلها تلزم الظرفية أو شبهها، وهو الجر بـ (من) أو (إلى). نقول : نزلنا هنا، وارتحلنا من هناك إلى هنالك.

وقد يتصل بأسماء الإشارة هذه كاف الخطاب، وهي حرف يتغير بتغير المخاطب فيفرد ويثنى ويجمع ويذكر ويؤنث :

﴿ قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ ﴾ ﴿ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ ﴾ مريم : ٩ و٢١ .

﴿ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّيٓ ﴾ يوسف : ٣٧ .

﴿ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ﴾ يونس : ٢ .

﴿ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ ﴾ يوسف : ٣٢ .

---

(١) كما يشار بـ (ذه) إلى جمع غير العاقل.

وتتوسط لام البعد بين أسماء الإشارة وكاف الخطاب، وتفيد باقترانها مع الكاف مدى البعد. وتدخل هاء التنبيه على أسماء الإشارة جوازًا وهو الأكثر في استعمالها، ولاسيما في الإشارة إلى القريب فتقول : هـذا ، وهـذه ، وهـذان ، وهـاتان ، وهـؤلاء.

وأسماء الإشارة مبنية، عدا ما دلّ على المثنى منها فإنه يعرب إعراب المثنى، فيرفع وعلامة رفعه الألف، وينصب ويجر وعلامة نصبه وجره الياء، فتقول : ذان وذانكَ وتان وتانكَ رفعًا، وذين وذينكَ وتَيْن وتَيْنِكَ نصبًا وجرًّا. والاسم المحلى بـ (ال) بعد اسم الإشارة يعرب غالباً بدلاً يتبع المبدل منه وهو اسم الإشارة بحسب موقعه، فكلمة (الكتاب) في المثال الأول بدل مرفوع، لأن المبدل منه وهو اسم الإشارة في محل رفع مبتدأ.

القاعدة

١ ـ التعريف :

اسمُ الإشارةِ : هو اسمٌ يُعَيِّنُ مدلولَـهُ تَعْيينًا مقرونًا بإشارةٍ حِسِّيَّةٍ إليه.

٢ ـ أقسامه :

يأتي اسمُ الإشارة مفردًا ومثنًّى وجمعًا، مذكرًا ومؤنثًا، عاقلاً وغير عاقل. فـ (ذَا) للمفردِ المذكرِ، و(ذهِ) و(تي) للمفردةِ المؤنثةِ، و(ذَان) للمثنى المذكر، و(تَان) للمثنى المؤنث، و(أُولاء) للجمع بنوعيه، ويقلُّ مجيئُه لغيرِ العاقلِ، و(هُنَا) للمكان.

٣ ـ بعض أحكامه :

المشارُ إليه لهُ رتبتان قريبٌ وبعيدٌ، فالقريبُ يُشار إليه مجردًا من لام البعد وكاف الخطاب، والبعيدُ يُشارُ إليه بهما معًا، أو بالكافِ فقط. ويكثرُ دخولُ هاءِ التنبيهِ على أسماءِ الإشارةِ، لكنها لا تَجْتَمِعُ مع اللام.

٤ ـ إعرابه :

جميعُ أسماءِ الإشارةِ مبنيةٌ؛ إلا لفظَيِ المثنى (ذان وتان) فهما معربان إعرابَ المثنى رفعًا بالألفِ ونصبًا وجرًّا بالياء. أما اسمُ الإشارةِ للمكانِ (هنا) فمبنيٌّ على السكونِ في محل نصبٍ على الظرفية المكانية.

تدريبات

- ١ -

أبيّنُ فيما يأتي أسماء الإشارة ومواقعها الإعرابية وعلامات بنائها :

١ - ﴿ أُولَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ ﴾ البقرة.

٢ - ﴿ وَفِى ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾ المطففين.

٣ - ﴿ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ ﴾ الأنعام : ١٠٢.

٤ - ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا قَالُوا۟ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ ۙ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ
ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ الأنفال.

٥ - ﴿ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِى حَرَّمَهَا ﴾ النمل : ٩١ .

٦ - ﴿ وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ۚ ﴾ العنكبوت : ٦٤ .

٧ - ﴿ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰٓ ﴿٢٦﴾ ﴾ النازعات.

٨ - من خطبة الوداع للرسول ﷺ : «إنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يُعْبَدَ في أَرضِكُم هذِه».

- ٢ -

أضعُ في كل مكان خالٍ مما يأتي اسم إشارة مناسباً :

١ - يذهبُ .... الصانعُ إلى مصنعِه.

٢ - يجيدُ .... الطباخان الطبخَ.

٣ - حلَّقَتِ .... الطائرتانِ في الجوِّ.

٤ - .... العالمُ عاملٌ بعلمِه.

٥ - .... التلاميذُ مجدون.

٦ - أشكر لـ............ الصديقِ معروفَهُ.

٧ - تُعرفُ حماقةُ الرجلِ في .... الخصلتينِ : كلامِه فيما لا يعنيه، وجوابِه عمَّا لا يسألُ عنهُ.

٨ - .... القادمون هم إخوتك.

٩ - .... الأمهات يرضعنَ أبناءهن.

١٠ - .... المدينتانِ عظيمتانِ.

١١ - .... الأزهارُ جميلةٌ.

١٢ - أتسمع .... التلاوةَ المجودةَ ؟

١٣ - .... أطلالٌ دوارسُ.

ـ ٣ ـ

أجعلُ كل اسم من الأسماء الآتية مشارًا إليـه في جملة مفيدة، مع المراوحـة بين أنواع الخطاب :

الكتابان ، الكتب ، المسطرتان ، البنت ، الرجال ، الأطباء ، العينان ، الزرافتان ، الممرضات

ـ ٤ ـ

أحـولُ ما يأتـي إلى أوجـه الخطـاب :

إن أردتَ أن تكونَ محبوبًا فتباعدْ عن تلكَ الأماكنِ، ولا تمشِ مع ذلك الجاهلِ.

ـ ٥ ـ

أكوِّنُ خمس جمل مفيدة، في كل جملة منها اسم إشارة للمذكر القريب، وللمؤنث القريب، وللمثنى البعيد، وللجمع البعيد، وللمكان.

ـ ٦ ـ

اِسْمَعْ ذا الرأي السديـد

يصحُّ ضبطُ كلمةِ (الرأي) بالكسرِ والفتحِ. أوضـحُ ذلك، وأذكـرُ نوع (ذا) في كلتا الحالتين.

ـ ٧ ـ

أُعـربُ مـا يـأتـي :

١ ـ يقولُ الفـرزدقُ :

أولـئـكَ آبـائـي فجئنـي بمـثـلِـهـمْ إذا جـمـعتنَا يـا جـريـرُ المجـامـعُ

٢ ـ هذا الطالبُ مجـدٌّ في دروسـهِ.

٣ ـ على هؤلاءِ الآباءِ أن يكونوا رحماءَ بأبنائهم.

٤ ـ هـذان خصمـانِ.

رابعًا: الاسم الموصول

الأمثلة:

أ

١ ـ قال تعالى: ﴿ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ﴾ البقرة: ٦١.

٢ ـ هنيئًا للّتي تحسن إلى الفقراء.

٣ ـ قال تعالى: ﴿ رَبَّنَا أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلَّانَا ﴾ فصلت: ٢٩.

٤ ـ الجوادانِ اللّذانِ سبقا منَ الخيولِ العربيةِ.

٥ ـ حَلَلتُ المسألتينِ اللّتين عَجَزَ إخْواني عن حَلهِمَا.

٦ ـ قال تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝٢ ﴾ المؤمنون.

٧ ـ تكرمُ المدرسةُ اللّاتي يتفوقْنَ.

٨ ـ اللّائي يتعلمْنَ يسعدْنَ في حياتهنَّ.

٩ ـ همُ الأُلَى وهَبُوا للمجدِ أنفسَهم.

١٠ ـ هنَّ الأُلى أنجبنَ الأبطالَ.

ب

١١ ـ اتق شرَّ منْ أحسنتَ إليهِ.

١٢ ـ أَحْسِن إلى منْ أحْسَنَ إلَيْكَ.

١٣ ـ أحسِنْ إلَى منْ علموكَ صغيرًا.

١٤ ـ مِنَ النساءِ مَنْ يشترِكْنَ في إسعافِ المرضَى.

١٥ ـ أَعجَبَنِـي مَا كتبتَهُ.

الإيضـــاح :

بالتأمل في الكلمات الملونة في المجموعة الأولى وهي : (الّذي والّتي واللّذانِ واللّتان والّذين واللّاتي واللّائي والأُلى) أجدُ أن كل كلمة منها محتاجة إلى وصلها بما بعدها ولا تدل على مُعَيَّن بغيرِ صلتها. وكل اسم من هذا النوع يُسَمَّى اسمًا موصولاً، وتُسَمَّى الجملةُ التي جاءت بعده صلة الموصول. وأجدُ الاسمَ الموصول في هذه الطائفة قد جاء مناسبًا لما قبله إفرادًا وتذكيرًا وتأنيثًا. فـ (الّذي) للمفرد المذكر عاقلاً أو غير عاقل. و(الّتي) للمفردة المؤنثة عاقلة أو غير عاقلة. و(اللّذانِ) و(اللّذَيْنِ) للمثنى المذكر عاقلاً أو غير عاقل. و(اللّتانِ) و(اللّتَيْنِ) للمثنى المؤنث عاقلاً أو غير عاقل. و(الّذِينَ) لجمع المذكر العاقل. و(اللّائي) و(اللّاتي) لجمع الإناث. و(الأُلى) لجمعِ الذكورِ والإناثِ وندرَ مجيئها لغيرِ العاقلِ.

ويُسَمَّى هذا النوعُ : الموصولَ المختصَّ؛ لأنه قد حَدَّد لكل من المفرد والمثنى والجمع مذكرًا ومؤنثًا لفظًا خاصًّا به، وهذا بخلاف المشترك كما سنعرفه.

وبالتأمل في الكلمات الملونة في المجموعة الثانية وهي : (مَنْ ومَا) أجدُها مشتركة بين المفرد والمثنى والجمع، فـ (مَنْ) : للعاقل مفردًا كان أو مثنى أو مجموعًا، مذكرًا أو مؤنثًا. و(مَا) : لغير العاقل مفردًا كان أو مثنى أو مجموعًا، مذكرًا أو مؤنثًا.

وَيُسَمَّى هذا النوع (مَنْ ومَا) موصولاً مشتركًا؛ لأن هاتين الكلمتين قدِ استعملتا بلفظٍ واحد للمفرد والمثنى والجمع مذكرًا ومؤنثًا كما رأينَا في الأمثلةِ السابقةِ.

والأسماء الموصولة مبنية ماعدا (اللّذَيْنِ، اللّتَيْنِ) فإنهما يعربان إعراب المثنى، فالألف علامة رفعهما، والياء علامة للنصب وللجر فيهما.

وبالتأمل في صلة الموصول نجدُها لم تذكر إلا جملةً مشتملةً على ضميرٍ يعودُ إلى الاسم الموصول، يسمى العائد، وهو شرط من شروطها، وهذه الجملة إما فعلية، كما هي في أكثر الأمثلة، أو اسمية نحو : ﴿ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ﴾[1]. وتكون الصلة أيضًا شبه جملة أي ظرفًا نحو : ارحم من دونك يرحمك من فوقك، أو جارًّا ومجرورًا نحو : قَطَفْتُ الزهرةَ التي في الحديقـةِ.

(١) البقرة : ٦١ .

وبتأمل الأمثلة : هنيئًا للتي تحسن إلى الفقراء، الجوادان اللذان سبقا، اللائي يتعلمن يسعدن، هم الألى وهبوا للمجد أنفسهم، نجد الضمير المستتر في (تحسن)، والألف في (سبقا)، والواو في (وهبوا)، والنون في (يسعدن) هو الضمير العائد إلى الموصول.

القـاعـدة

١ ـ التعريـف :

الاسمُ الموصولُ : هو ما وُضِعَ لمسمًّى مُعَيَّنٍ بواسطةِ جملةٍ متصلةٍ به تُذكَرُ بعده، مشتملة على ضميرٍ يَرجِعُ إليـه. ويُقالُ لتلك الجملةِ الواقعةِ بعـده : صلةُ الموصولِ، ويسمَّى الضميرُ الذي يرجِعُ من الصلةِ إلى الاسمِ الموصولِ عائـدًا. وجملـةُ الصلةِ لا محلَّ لها من الإعراب.

٢ ـ أقسامـه :

الاسم الموصول قسمان : خاصٌّ ومشتركٌ.

أ ـ فالخاص هو ما وُضِعَ منه لِكُلٍّ من المفرد والمثنى والجمع مذكرًا ومؤنثًا لفظٌ خاصٌّ به وألفاظُه هِيَ : الّذي ، اللّذانِ ، الّذينَ ، الّتي ، اللّتانِ ، اللّاتي ، اللّائي ، الأُلى.

وكلُّها تُسْتَعْمَلُ للعاقل وغيره، إلا (الّذين) و(الأُلى) فإنهما خاصتان بالعاقل.

ب ـ والمُشْتَرَكُ هُوَ مَا اسْتُعْمِلَ بلفظٍ وَاحِدٍ للجميعِ، وألفاظُه هي : (مَنْ) و(ما).

٣ ـ إعْـرَابُـهُ :

الأسْماءُ الموصولةُ مَبْنِيَّـةٌ ماعَدا (اللَّذَيْنِ) و(اللَّتَيْنِ) فإنهما يُعْرَبَـانِ إعرابَ المثنَّى.

تدريبات

-١-

أستخرجُ الأسماء الموصولة الخاصة والمشتركة مما يأتي، وأبيّنُ مواقعها الإعرابية وعلامات بنائها :

١ ـ قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهۡدِيهِمۡ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمۡۖ ﴾ يونس : ٩ .

٢ ـ قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ١٨٣ ﴾ البقرة.

٣ ـ قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمۡ أَوۡلِيَآءَ تُلۡقُونَ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ ﴾ الممتحنة : ١ .

٤ ـ قال تعالى : ﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ١ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ ٢ ﴾ المؤمنون.

٥ ـ قال تعالى : ﴿ قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِۚ ﴾ الأعراف : ٣٢ .

٦ ـ قال تعالى : ﴿ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقۡطَعُوٓاْ أَيۡدِيَهُمَا جَزَآءَۢ بِمَا كَسَبَا ﴾ المائدة : ٣٨ .

٧ ـ قال عليه الصلاة والسلام : «المسْلمُ مَنْ سَلِمَ المسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ».

٨ ـ إذا ساءَ فِعْلُ المرءِ ساءَتْ ظُنونُهُ وصَدَّقَ مايعتادُه مِن تَوَهُّمِ

٩ ـ لا تسئْ إلى مَنْ أحسنَ إليك.

١٠ ـ تذكَّرتُ من يبكي عليَّ فلمْ أجِدْ سِوى السيفِ والرمحِ الرُّدَيْنِيِّ باكِيَا

١١ ـ فإن يَكُنِ الفعلُ الذي ساءَ واحدًا فأفعالُه اللَّائي سَرَرْنَ أُلوفُ

١٢ ـ من حِكَمِ عليٍّ رضي الله عنه : قيمةُ كلِّ امرئٍ ما يُحْسِنُه.

١٣ ـ المرأتان اللتان اشتهرتا بالشجاعة في صدرِ الإسلام هما : أمُّ عِمارةَ وخولةُ بِنتُ الأزورِ.

١٤ ـ الذي وضع التاريخَ الهجريَّ عمرُ بْنُ الخطاب.

١٥ ـ أمهاتُ المؤمنين اللاتي توفِّيَ عنهنَّ النبيُّ ـ عليه الصلاة السلامُ ـ تسعٌ.

١٦ ـ اللذان اشتهرا بالعدلِ من بني أمية : عمرُ بْنُ عبدِالعزيز، ويزيدُ بْنُ عبدِ الملك.

ـ ٢ ـ

أضعُ اسمًا موصولاً في المكان الخالي من الجمل الآتية :

١ ـ أكرِمْ .... ربَّتكَ.

٢ ـ افهمْ .... تعلمتَهُ.

٣ ـ الإنسانُ العاقلُ هوَ .... لا يضِيعُ الوقتَ في غيرِ .... ينفعُهُ.

٤ ـ الطالباتُ .... ثابرنَ نجحنَ.

٥ ـ صديقُكَ .... صدقَكَ.

٦ ـ المسكينُ .... حرمَ نفسَهُ.

٧ ـ خيرُ الأصحابِ .... يدلُّكَ على الخيرِ.

٨ ـ الحكمةُ هِي الضَّالةُ .... ينشدُها العاقلُ.

٩ ـ هم .... رفعوا أعلامَ التمدنِ.

١٠ ـ سل .... بدا لكَ.

ـ ٣ ـ

أجْعَلُ كُلَّ جُمْلَةٍ أَوْ شِبْهِ جُمْلَةٍ مما يَلِي صلَةً لاسمِ مَوْصُولٍ مُناسبٍ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ :

يُعْرِضُونَ عن اللَّغْوِ ـ خُلُقُهُ مُهَذَّبٌ ـ فَوْقَ الدَّرجِ ـ في نَفْسِكَ ـ يُدَخِّن ـ قَوْلُهُ أكثرُ مَن فِعْلِه ـ على الشَّجَرَةِ ـ يَلْتَزِمَانِ بمكَارِمِ الأخْلَاقِ ـ يؤدِّبْنَ أولادَهُنَّ ـ تُحِبُّ فِعْلَ الخيرِ.

نمـوذج في الإعــراب :

ساعـدْ مَـنْ يستحـق المساعـدة.

إعــرابـهـــا	الكـلمـة
فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديـره (أنت).	ساعدْ
اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول بـه.	مَـنْ
فعل مضارع مرفوع، وعلامـة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر. والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديـره (هو).	يستحقُّ
مفعول به منصوب، وعلامـة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة صِلَـةُ الموصولِ لا محلَّ لها من الإعـراب.	المساعـدةَ

أَشَـارِكُ فـي الإعْـرَابِ :

قالَ الفَـرَزْدَقُ :

إنَّ الـذي سَـمَكَ السـماءَ بنَـى لنَـا   بـيتًـا دعـائـمــهُ أعــزُّ وأطْــوَلُ

الكلمة	إعـرابهـا
إنَّ	حرف توكيد ونصب.
الـذي	اسم موصول مبني على .... في محل .... اسم (إن).
سَمَكَ	فعل .... مبني على الفتح، و .... ضمير مستتر .... تقديره (هو).
السماء	.... منصوب، و .... نصبه .... والجملة لا محل لها من الإعراب ....
بنى	.... منع من .... التعذر. والفاعل .... مستتر .... تقديره (هو).
لنا	اللام : حرف .... ونـا : ضمير متصل مبني على .... في محل .... ، .... متعلق بـ (بنى).
بيتًا	.... والجملة الـ .... في محل .... خبر ....
دعائمه	دعائم : مبتدأ .... ، وعلامة .... ، وهو .... ، والهاء .... مبني على .... في محل ....
أعزُّ	.... المبتدأ .... ، وعلامة .... الظاهرة. والجملة الاسمية في محل .... نعت للمنصوب (بيتًا).
وأطول	الواو : حرف عطف، وأطول : .... على المرفوع .... وعلامة رفعه ....

-٦-

أعـربُ ما خـط بالأزرق :

١ ـ قال أبو تمام :

إذا لم تـخـشَ عاقبـةَ الليَالـي ولـم تَسْتَـحْـيِ فاصْـنَـعْ مـا تـشَـاءُ

٢ ـ خير المـال الذي ينفق في سبيل اللـه.

٣ ـ أحبب مَنْ صدقـك.

المبتدأ والخبر

أ- مسوغات الابتداء بالنكرة

الأمثلة :

أ
١ - ما أحدٌ مسافرٌ.
٢ - قال تعالى : ﴿ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ﴾ النمل : ٦٢ .
٣ - قال تعالى : ﴿ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ ﴾ الأنفال.
٤ - خرجتُ فإذا مطرٌ منهمرٌ.

ب
٥ - قال تعالى : ﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى ۗ وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ ﴾ البقرة.
٦ - خمسُ صلواتٍ كتبهنَّ اللهُ على العبادِ.

جـ
٧ - قال تعالى : ﴿ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِى ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٥٥﴾ ﴾ القصص.
٨ - قال تعالى : ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾ ﴾ الزلزلة.
٩ - صبرًا على المكاره فيومٌ لك ويومٌ عليكَ.

د
١٠ - قال تعالى : ﴿ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ﴾ البقرة : ٧ .
١١ - قال تعالى : ﴿ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾ ﴾ ق.

الإيضاح :

الأصل في المبتدأ أن يكون أحدَ أنواعِ المعارفِ التي مرَّت بنا كالضمير في : أَنْتَ مُجْتَهِدٌ، والْعَلَم في : محمدٌ رسولُ الله. ولا يجوز الابتداء بالنكرة؛ لأنها مجهولة، والحكم على المجهول لا يفيد السامع شيئًا، غير أننا إذا تأملنَا الكلمات الملونةَ بالأزرق في الأمثلة السابقة، وهي :

(أحدٌ، وإلهٌ، وكتابٌ، ومطرٌ، وقولٌ، وخمسٌ، وسلامٌ، ومَنْ، ويومٌ، وغشاوةٌ، ومزيدٌ) لوجدناها كلَّها نكراتٍ، وقد وقعت مبتدآتٍ في جُمَلِهَا.

ومع أن هذه الكلماتِ نكراتٌ، إلا أنها قد أَفَادَتْ، وهذا هو السببُ الذي من أجله صَحَّ الابتداءُ بها. وهناك أسباب كثيرةٌ لصحةِ الابتداءِ بالنكرةِ، أشهرُهَا: أن تكونَ بَعْدَ نَفْيٍ، أو استفهام، أو بَعْدَ (لولا)، أو (إذا) الفجائية كما في المجموعة (أ).

وإذَا نَظَرْنَا إلى مجموعةِ (ب)، وجدنا أن النكرةَ قد وَلِيَهَا مَا يُخصِّصُها مِنْ وصْفٍ أو إضافةٍ.

وفي المجموعة (جـ) نرى النكرةَ قد أفادت الدُّعاء، أو دلَّت على العُمُوم، أو التنويع، أو التقسيم بِذَاتِهَا.

وفي المجموعة (د) نرى أنه تقدَّم الخبرُ شِبْهُ الجُمْلَةِ عليها: الجار والمجرور (على أبصارهم)، والظرف (لدينا).

هذه هي بعضُ الحالاتِ التي يجوزُ فيها الابتداء بالنكرة في اللغة العربية، غير أن المعوَّل فيها وفي غيرها هو إفادةُ النكرة، فإن أفادتِ النكرةُ معنًى في الجملة صَحَّ الابتداءُ بها، وإلا فلا.

القاعدة

الأصلُ في المبتدأ أنْ يَكونَ مَعْرِفَةً.

ولا يجوز الابتداءُ بالنكرةِ إلا إذا أفادَتْ، وتَحصُلُ الفائدةُ بِعدَّةِ مُسَوِّغَاتٍ منها:

١ ـ إذا سَبَقَهَا نَفْيٌ، أو استفهامٌ، أو (لولا)، أو (إذا) الفجائية.

٢ ـ إذا خُصِّصَت بوصفٍ أو إضافةٍ.

٣ ـ إذا أفادت الدُّعاءَ، أو دَلَّت على العُمُومِ، أو التقْسِيم.

٤ ـ إذا تَقَدَّمَ الخبرُ عَلَيهَا، وَكَانَ جارًّا ومجرورًا أو ظرْفًا.

تـــدريـبــات

ـ ١ ـ

أبيِّـنُ في العبارةِ الآتيـةِ ما كان من المبتدآت معرفـة، وما كان منها نكـرة، مع ذكـر المسوِّغ :

السياراتُ كثيرةٌ بالمدنِ والقُـرى، ولها منافـعُ وفيها مضـارٌّ، والسببُ في كثـرةِ كـوارثها جُرأة السائقين وتهاونهم. وقد كتبتِ الصحـفُ في ذلك كثيرًا، فما أحدٌ سمعَ، ولا مجـازفَ ثابَ إلى رشدِهِ، ففي كلِّ يومٍ حادثـةٌ، وبكلِّ مكانٍ كارثَـةٌ، والواجبُ أن توضعَ قوانينُ شديـدةٌ، ففي الصرامـةِ حزمٌ، وفي الحيطـةِ سلامـةٌ.

ـ ٢ ـ

أجعلُ كلَّ اسمٍ منَ الأسماءِ الآتيـةِ مبتدأً، بعدَ الإتيانِ بما يسوِّغُ الابتـداءَ بـهِ :

كُتُب . قلم . نافذة . نجم . رجال . عين . طالب.

ـ ٣ ـ

آتـي بخمسِ جُمَـلٍ مِنْ إنشائي المبتدأُ فيها نَكِرَةٌ، بحيثُ يختلفُ المسوِّغُ في كلِّ جملـةٍ عن الأخـرى.

ـ ٤ ـ

مـا الـذي سَوَّغَ الابتداءَ بالنكـرةِ في الأمثلـة الآتيـة ؟

١ ـ قال تعالى : ﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ ﴾ الصافات.

٢ ـ قال تعالى : ﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ ﴾ الجاثية.

٣ ـ قليلٌ يكفي خيرٌ من كثيرٍ يُطْغي.

٤ ـ قـال الشاعـر :

لكـــلِّ داءٍ دواءٌ يُـسْـتَـطَــبُّ بـهِ   إلَّا الحماقـةَ أعْيَـتْ مـنْ يُداويهَـا

٥ ـ مجلسُ علمٍ خيرٌ من عبادةِ سنـةٍ.

٦ ـ فتحتُ البابَ فإذا مطـرٌ.

٧ ـ «كلٌّ مُيَسَّرٌ لما خُلق لـهُ».

٨ ـ نَقُولُ عِنْدَ زيارةِ المريضِ : أَجرٌ وعافيةٌ إن شاء الله.

٩ ـ قال الشاعر :

لولا اصطبـارٌ لأودَى كـلُّ ذي مِـقَـةٍ لمـا استـقَـلَّتْ مطـايـاهُــنَّ للظَّعـنِ[1]

١٠ ـ قيمـةُ كلِّ امرئ ما يحسنِـهُ.

١١ ـ كلُّ تقصيرٍ بِـك مُضرٌّ، وكلُّ إفراطٍ مِنكَ مُفسدٌ.

١٢ ـ قال الشـاعـر :

حسبتُكَ في الوغَـى مِرْدَى حُروبٍ إذا خَــوَرٌ لدَيـكَ فقلتُ سُحْقَا[2]

١٣ ـ قال أحمد مُحرَّم عن المؤاخاة بين المهاجرين والأنصارِ :

كـلٌّ لــه مـن سَـراةِ المسلمين أخٌ يحمي الذِّمـارَ ويـرْعَـى حُرْمَـةَ الجَارِ

ـ ٥ ـ

أشرحُ البيتَ التَّالِـي، وأشـاركُ في إعرابِ ما كُتِبَ بلونٍ أَزرق :

قـال الشاعـر :

فَمَـا حَسَـنٌ أن يعـذر المـرء نفسـه وليـسَ لـهُ مـن سـائرِ النـاسِ عـاذرُ

(١) أودى : هلك. مِقَة : حب خالص.

(٢) مردى حروب : أي مجندلاً للأبطال في المعارك. خَوَر : جبن وخوف. سحقًا : بُعدًا أشد البعد.

إعـرابـهـــا	الكـلـمـة
الفاء : بحسب ماقبلها. ما : نافية.	فما
مبتدأ مرفوع، و............ .... الضمة	حسنٌ
مصدرية ناصبة.	أنْ
.... منصوب بـ .... ، وعلامـة نصـبه الفتحة الظاهـرة علـى آخـره.	يعذرَ
.... ، و .... الظاهرة	المرءُ
نفس : مفعول بـه .... ، وعلامة .... على آخره، وهو مضاف، والهاء .... مبني على .... في محل .... بالإضافة. و(أنْ) وما دخلتْ عليهِ في تأويلِ .... مرفوع، وقع فاعلاً سدَّ مسد الخبر.	نفسـه

ـ٦ـ

أشرحُ مـا يأتـي، وأعربُ مـا كتب بلون أزرق :

١ ـ قـال الشاعـر :

أشـبَـابٌ يضيـعُ فــي غيـرِ نـفْـعٍ وزَمـــانٌ يـمـــرُّ إثْـــرَ زَمـانِ؟
مـــا رَجـــاءٌ مـحـقَّـقٌ بالتمـنـي أو حـيـــاةٌ مـحـمـودةٌ بـالتـوانــي

٢ ـ قال الصمة بن عبدالله القشيري :

فـمـا حَسَــنٌ أن تأتـيَ الأمْـرَ طائعًـا وتجـزعَ أنْ داعـي الصبابـةِ أسـمعَا

تمرينات عامة على ماسبقت دراسته

ـ ١ ـ

فلسطين

إن نَكْبَةَ فِلسطينَ بالصَّليبيين كانتْ منْ أشدِّ ما أصيبتْ به الأمَّةُ في تَاريخِها، وقدْ أذنَ اللَّهُ ـ سبحانه ـ أن تتحرر فلسطينُ على يدِ صلاح الدينِ. فهل نشك أننا سننقذُها ـ بإذنه تعالى ـ منْ يهودَ؟! وأَحْرِ بِنَا نحن ـ المسلمين ـ أن نعودَ إلَى مثلِ سيرةِ هذَا القائدِ الإسلامي ! ليُكتبَ لنا مثلُ نصرِ حطِّين. فَيا أَبْنَاءَنَا هَؤلاءِ هم أَسْلَافُنَا، تمسكوا بهذا الدِّينِ فَلم يُفَرِّطوا بِشِبرٍ مِنْ أَرْضِهم، وَلا تيأَسوا من نَصْرِ الله، فإن نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ.

أ ـ أستخرجُ من القطعة السابقة ما يلي :

١ ـ اسمين لجموع القلة وأزنُهما.

٢ ـ اسمين الأولُ نكرة والثاني معرفة.

٣ ـ ضميرين منفصلين الأول ضمير رفع للمتكلمين، والآخر ضمير رفع للغائبين.

٤ ـ ضميرًا متصلاً جاء في محلِّ نصبٍ، ومرةً في محلِّ جرٍّ.

٥ ـ ضميرين مستترين أحدهما وجوبًا، والآخرُ جوازًا.

٦ ـ علمًا وأبيِّنُ نوعَهُ.

٧ ـ اسمَ إشارةٍ، وأبيِّن نوعه.

٨ ـ اسمًا موصولًا، وأحدِّد صلته.

ب ـ أعربُ ما لوِّن من كلمات.

ـ ٢ ـ

١ ـ قال عمرو بْن كلثوم :

مـلأنَا البـر حتَّى ضَاقَ عنَّا ... ومَاءُ البَحْرِ نَمْلؤه سَفِينَا

٢ ـ قالت حَمْدُونةُ الأندلسيَّة :

وقَانَا لفْحةَ الرمضَاءِ وادٍ سقَاهُ مُضاعفُ الغيثِ العميمِ

أ ـ ورد الضمير (نا) في الكلمات التالية (ملأنا ، عنَّا ، وقانا) :

أَذكرُ موقِعَهُ من الإعرابِ في كلِّ كلمةٍ.

ب ـ أعربُ ما خطَّ بالأزرقِ.

ـ ٣ ـ

أَذكرُ مسوِّغات الابتداء بالنكرة فيما يأتي :

١ ـ لولا بقيةٌ من نورٍ لم نستطعِ السير.

٢ ـ قال تعالى : ﴿ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾ ﴾ البقرة.

٣ ـ في الصدق منجاةٌ.

٤ ـ طالب يتلو وآخر يستمعُ.

٥ ـ هل غِنًى خيرٌ من غِنَى النفسِ ؟

ـ ٤ ـ

قال العباسُ بْن الأحنفِ :

بكيتُ على سِرْبِ القطَا إذْ مَرَرْنَ بي فقلتُ ومِثْلي بِالبُكَاءِ جديرُ
أَسِرْبَ القطَا هلْ منْ يعيرُ جناحَهُ لعلِّي إلى منْ قَدْ هَوِيتُ أَطيرُ

أ ـ أشرحُ البيتينِ السابقينِ بأُسلوبٍ أدبي.

ب ـ تمنّى الشاعرُ أمنيةً فما هي ؟ وهل يمكنُ تحقيقُ هذهِ الأمنيةِ في زمنِ الشاعرِ ؟

جـ ـ هل يمكنُ تحقيقُ هذهِ الأمنيةِ الآنَ ؟ كيف ؟

د ـ أبيِّنُ ما في البيتينِ منْ ضمائرَ متصلةٍ ومستترةٍ، وأعيِّنُ ما استترَ جوازًا وما استتر وجُوبًا.

هـ ـ (لعلّي إلى من قد هويتُ أطير) : في العبارة اسم موصول، أحدِّده، ثم أبيِّنُ أخاصٌّ هو أم مشتركٌ.
و ـ أجمعُ كلمتَي : (سرب . جناح) جمع تكسير، وأذكُرُ وزنَهما، ونوعَ الجمعِ أقلَّةً أم كثرةً.

ـ ٥ ـ

١ ـ إيَّاكَ وما يُعْتَذرُ منهُ.
٢ ـ سَرَّني إكرامُ الأستاذِ إيَّاكَ.
٣ ـ قال تعالى : ﴿ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ ﴾ الممتَحَنة : ١ .
٤ ـ القلمُ أعطيتُك إيَّاهُ.

أ ـ أستخرجُ ما في الجملِ السابقةِ من ضمائرَ منفصلةٍ، ثم أُعربُها.
ب ـ (سرني، منه) : أبيِّنُ نوعَ الضميرِ في الكلمتينِ السابقتينِ، وأعربُهُما.
جـ ـ (إياك وما يعتذر منه) : أجعلُ الضميرَ المنفصلَ في العبارةِ السابقةِ للمثنى وللجمعِ بنوعيه.
د ـ أُعربُ ما خطَّ بالأزرق.

ـ ٦ ـ

١ ـ قال أبو فِرَاس :

أقولُ وقدْ ناحتْ بِقُرْبِي حَمامةٌ ... أَيَا جَارَتا لو تشعرينَ بِحَالي

٢ ـ قال الأعشى :

ليستْ كمنْ يكرهُ الجيرانُ طلعتَهَا ... ولا تَرَاهَا لسرِّ الجارِ تخْتَتِلُ

٣ ـ من أمثال العرب : إيَّاكِ أَعني واسمَعي يا جارَة.
٤ ـ قالَ المتنبِّي :

ومَا قتَلَ الأحرارَ كالعفوِ عَنْهُم ... ومنْ لكَ بالحرِّ الذي يحفظُ اليَدا ؟
إذا أنتَ أكرمْتَ الكريمَ ملكتَهُ ... وإنْ أنتَ أكرمْتَ اللئيمَ تمردَا

٥ـ قَالَ أَبُو الفَتْحِ البُسْتِي :

أحسِنْ إلَى النَّاسِ تَسْتَعْبِدْ قلوبَهُم   فطالما استعْبَدَ الإنسَانَ إحسانُ

أ ـ أبيِّنُ فيما سبقَ الضمائرَ المتصلةَ، والمنفصلةَ، والمستترةَ، وأبينُ حكْمَ استتارِها، وموقعَ كلٍّ منها من الإعرابِ.

ب ـ أستخرجُ جموعَ التكسيرِ ثم أزِنُهَا، وأذكُر نَوعَها من حيثُ الكثرةُ أو القلةُ.

ج ـ أستخرجُ مما سبقَ كلمتينِ وأجمَعُهُما على وزنِ (فِعالٍ)، وأذكرُ نوعَ الجمعِ أقياسي أم سماعي .

د ـ أجمعُ كلمةَ (حَمَاقَةٍ) على إحدى صيغ منتهى الجموع، وأزِنُهَا.

ـ ٧ ـ

أبو دلامة . أم البنين . نفطويه . الخنساء . الحطيئة . ابن رشد . زيد الخير.

أ ـ أضعُ كل اسم مما سبق في جملة مفيدة بحيث يكون مرة مرفوعًا، ومرة منصوبًا، ومرة مجرورًا.

ب ـ أبيِّنُ أنواع الأعلام السابقة من حيث اللفظ.

جـ ـ أبيِّنُ أنواع الأعلام السابقة من حيث دلالتها.

د ـ أُعربُ الجملة التالية : أقبل سيبويه وجلس مع ضِياء الدين.

ـ ٨ ـ

١ ـ قال إيليَّا أبو مَاضي :

وطنَ النُّجومِ أنَا هُنَا   حدِّقْ أتذكُرُ منْ أنَا؟

٢ـ قال عبدالرحمن الكيالي :

إنِي هُنَا فوقَ الجبالِ موطَّدٌ   قدميَّ أرقبُ موطِنِي ومَنَازِلي

٣ـ قـال الشـاعـر :

بَلـدِي أُحِبُّـكِ فَـوقَ مـا اتَّـهَمُـوا   فـوق الـذيـنَ لَغَـوْا ومـا عَلِـمُـوا

أ- أستخـرجُ ما في الأبيات السابقة من :

١ ـ أسماءِ الإشارة، وأذكرُ محلهَا من الإعرابِ.

٢ ـ الضمائرِ المتصلةِ والمنفصلةِ.

٣ ـ مثنًى، ثمَّ أعربُـهُ.

٤ ـ ظرفِ مكانٍ ، ثم أعربُـهُ.

٥ ـ جمـوع تكسيرٍ، وأَزِنُـهَـا، وأذكـرُ نَوْعَـهَـا.

ب- أُجِيبُ عَمَّا يَأتِـي من البيـتِ الثالـثِ :

١ ـ (ما اتهموا) (ما) في العبارة السابقـة :

(للنفي ، للاستفهام ، الموصولـة) : أختار الإجابـة الصحيحـة.

٢ ـ (ما علمـوا) (ما) في العبـارة السابـقـة :

(استفهامية ، شَرطية ، نافية) : أختار الإجابَـةَ الصحيحـةَ.

ـ ٩ ـ

قـال أبـو نـواس :

رأيـتُ الـفـضْـلَ مكتـئبًـا   يُـنـاغِـي الـخـبـزَ والـسـمَـكَـا
فـقـطَّـبَ حـيـنَ أبـصَـرَنـي   ونـكَّـس رأسَـهُ وبَـكَـى
فـلـمَّـا أنْ حَـلـفْـتُ لـهُ   بـأنِّـي صَـائـم ضَـحِـكَـا

أ ـ أقـرأ الأبياتَ السابقةَ ، ثمَّ أجيبُ عما يأتي :

١ ـ ما الصفةُ التي أشارَ إليها الشاعرُ ؟

٢ ـ (الخبز ، السمك) أنكِّـرُ الكلمتيـنِ، ثـمَّ أجعـلُ كُلًّا منهمَا مبتدأً فـي جملتين مفيدتينِ.

٣ ـ فِي الأبياتِ السابقةِ كلمتَانِ متضادتَانِ. أَذكُـرُهما، وأبيِّن اسم هذا النوع في عِلْم البَلاغَـةِ.

ب ـ أستخـرجُ من الأبيات ما يأتي :

١ ـ عَلَمًا، ثمَّ أعربُـهُ.

٢ ـ ضميرًا متصلًا في محـلِّ نَصْبٍ.

٣ ـ ضميرًا متصلًا في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

٤ ـ ضميرًا متصلًا في محـلِّ جرٍّ بحـرفِ الجـرِّ.

جـ ـ أجمعُ كَلمتَيْ (رأس ـ صائم) جمعَ تكسيرٍ، وأزنُهُمَا، وأبيِّنُ نوعَيْهِمَا.

د ـ لماذا لحقت الألف كلمتَيْ : (السمكَا ، ضحِكَا) ؟

هـ ـ أبحثُ في أَحدِ المعاجِمِ عن معنى : (يُناغِي ، قطَّبَ ، نكَّسَ).

و ـ أعـربُ ما خُـطَّ بـالأزرقِ.

ـ ١٠ ـ

١ـ ألا حبَّذَا هِنـدٌ وأرضٌ بها هِنـدُ ... وهنـدٌ أتـى من دونِـهَا النـأيُ والبعـدُ

٢ـ لقـدْ أنكـرتني بعْلبَـكُّ وأَهْلُها ... ولَابْنُ جُريجٍ في قُرى حمص أنكـرا

٣ـ وهُـمُ قريشُ الأكرمونَ إذا انْتَمَوْا ... طَابُـوا فُـروعًا فـي العُـلاَ وعُـروقَا

٤ـ أبـا عِـرْوَ لاتبعـد فكل ابْـنِ حـرة ... سيـدعـوه داعـي مِيتـةٍ فيجيـبُ

٥ـ يـاذا المُخَـوِّفُنـا بمقتـلِ شَيْخـهِ ... حَـجْـرٍ تَمنَّى صَـاحـبُ الأحـلامِ

٦ـ أَميـرَ المؤمنينَ جـمعتَ دِينًا ... وحِـلـمًـا فاضِـلاً لـذوي الحلـوم

أ ـ أستخرجُ ما في الأبياتِ السابقـةِ من نكراتٍ، ثمَّ أُعـرِّفُهَا.

ب ـ آتي من الأبياتِ السابقةِ بستِّ معـارِفَ ، وأبيِّنُ نـوع كلٍّ منها.

جـ ـ في البيتين الخامس والسادس وردت (الأحلام ، الحلوم) فما معنَى كلٍّ منهمَا ؟ أستخدمُ معجمي، ثـم أزنُهمَا وأبيِّـنُ نوعَ الجمعِ، وآتي بمفردِ كلِّ كَلمةٍ منهمَا مضبوطًا بالشكلِ.

د ـ أعـربُ ما خـطَّ بالأزرقِ.

ـ ١١ ـ

قـال الشـاعـر :

ومـن ذا الـذي تُرضَـى سـجاياهُ كلُّهَا كَـفَـى المـرءَ نُبـلًا أنْ تُعـد مَعَايِبـه

١ ـ إلامَ يدعُـو الشاعرُ في هذا البيت ؟

٢ ـ أستخرجُ ما في البيتِ من معـارفَ، وأبيِّـنُ أنواعَـها.

٣ ـ أستخرجُ جمعًا لإحدَى صيـغ منتهى الجموعِ، وأزنـهُ.

٤ ـ أستخدمُ معجمـي في الكشفِ عن معنى (سجايـا).

٥ ـ أُعـربُ ما خطَّ بالأزرقِ.

ـ ١٢ ـ

أمثلُ لما يـأتـي :

١ ـ أنواعِ العَلَمِ من حيثُ لفظـه.

٢ ـ اسمِ إشارة مثنًّى للمذكرِ مرة وللمؤنثِ أخرى.

٣ ـ اسمِ موصولٍ للمثنى بنوعيهِ.

٤ ـ أنواعِ العَلَمِ من حيثُ الدلالـة.

٥ ـ اسمِ موصولٍ مشتركٍ.

٦ ـ اسمِ إشارةٍ للبعيدِ وآخر للقريبِ.

٧ ـ أربعِ جملِ المبتدأ فيها نكرةٌ معَ اختلافِ المسوِّغِ.

الواجبات المنزلية التي كلف بها الطالب والطالبة

تاريخ إعطاء الواجب	موضوع الواجب	رقم الصفحة	إحضار الواجب		الدرجة	ملاحظات
			اليوم	التاريخ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		

والحمد لله أولًا وآخرًا وصلى الله وسلم على محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين

شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر
تليفون: 4660820-01 فاكس: 2931653-01